«الأحرار» أشارت الى مؤامرة متفجرات البحر الأحمر قبل وقوعها بأسابيع

جريدة حزب الأحرار

الأحرار

* حرية سياسية — عدالة اجتماعية *

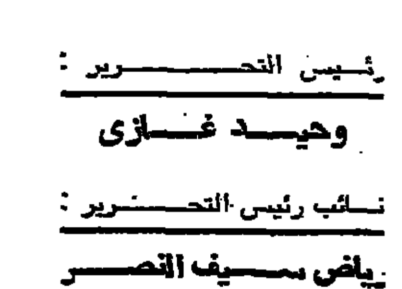
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار

رئيس التحرير : وحيد غازى

نائب رئيس التحرير : رياض سيف النصر

الخميس ١٩٨٤/٨/١٦ م ١٨ من ذى القعدة ١٤٠٤ هـ — [السنة : السابعة] — العدد ٣٣٨ — ٨ صفحات — ١٠ قروش



زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب يطالب بالغاء معهد العلاج الطبيعي

كتب — جمال عبد السميع

طالب الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب بالغاء معهد العلاج الطبيعي .

قال د. حمدى السيد : ان خريجى المعهد لا هم يعملون كفنيين للعلاج الطبيعي ، لانهم درسوا ٤ سنوات ، ولا هم قد أصبحوا اطباء لانهم لم يتخرجوا فى كليات الطب وهى القناة الوحيدة التى تخرج الاطباء .

وأضاف رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب : ان القانون الجديد يمنع خريج معهد العلاج الطبيعي من مزاولة مهنة الطب ومن القيام بتشخيص المرض أو كتابة روشتة أو فتح عيادة أو حمل لقب دكتور . كل ذلك لحماية المرضى من مدعى الطب الذين يمارسون ممارسات غريبة خارجين بذلك على القانون الذى وضع كافة الضوابط لممارسة مهنة الطب .

وأضاف د. حمدى السيد : ان خريجى معهد العلاج الطبيعي يندرجون تحت اسم «الهيئات معاونة» مثل الممرضات وغيرهم وتم اعدادهم عن طريق برنامج تدريبى معين بواسطة لجنة تسمح بالترخيص لهم بعد انتهاء فترة التمرين بمزاولة عملهم كهيئة معاونة وليسوا كاطباء .

★ ★

الاحرار كشفت ... مؤامرة البحر الاحمر

أشارت [الاحرار] فى عددها الصادر يوم الخميس ٢٦ يوليو الماضى الى مؤامرة القذافى وكارلوس لنسف سفن فى البحر الاحمر وقناة السويس

أشارت الجريدة الى هذه المؤامرة فى حلقة [مغامرات كارلوس] التى نشرت فى هذا العدد .

قالت الاحرار بالحرف الواحد :

[.. ولعل بسمة القذافى قد زادت اتساعا حينما أخبره كارلوس بتفاصيل عمليات أخرى قادمة تتضمن وضع قنابل موقوتة فى السفن العابرة لقناة السويس] .

بعد صدور عدد الاحرار بايام بدأت موجة الانفجارات فى البحر الاحمر مما يقطع بأن ليبيا وراء هذه العمليات الا أن الصحفيين البريطانيين اللذين وضعا كتاب [مغامرات كارلوس] قد ذكرا هذه الوقائع نقلا عن المستندات التى عثر عليها البوليس الفرنسى فى مخبأ كارلوس بباريس .

مصطفى كامل مراد :

الحكومة الجديدة تواجه مشاكل مزمنة



مصطفى كامل مراد

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ... ان الوزارة الجديدة تواجه العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية مثل مشاكل الانتاج والخدمات بالاضافة لمشكلة الشباب الرئيسية وهى الاسكان .

وأضاف رئيس حزب الاحرار ان تكاليف البناء ارتفعت وارتفعت بالتالى الايجارات الى مستوى يكاد يقرب من مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام .

وأضاف مصطفى كامل مراد ان هناك العديد من الامور فى حاجة الى مراجعة صريحة وموضوعية وفى حاجة الى تغيير .. كعلاقة المالك بالمستأجر .. وتنظيم عمليات البناء والارتفاعات المسموح بها ..

وطالب رئيس حزب الاحرار بتصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام وبحث مشكلة القطاع الخاص وقصوره عن تنفيذ الاستثمارات المحدودة له فى الخطة .

كما طالب برفع القيود المفروضة على التجارة الخارجية ومراجعة نظام الضرائب والرسوم الجمركية وتحديد سعر الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة .

تأجيل قضية رفض وزارة الداخلية الاحتفال بحقوق الانسان فى «عابدين»

قررت محكمة عابدين تأجيل قضية مؤتمر عابدين للاحتفال بحقوق الانسان العالمى الى جلسة ٢٣ أغسطس الحالى لحين تقديم الحكومة للمستندات

وكان مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ود. عبد المحسن حمودة قد أقاما دعوى لالغاء الامر الوقتى الذى حصلت عليه وزارة الداخلية لوقف تنفيذ قرار القضاء الادارى باقامة مؤتمر عابدين للاحتفال بالاعلان العالمى لحقوق الانسان .. تم تأجيل نظر الدعوى الى جلسة ٢٣ أغسطس الحالى حتى تقدم الحكومة المستندات .

★

التعاونيات توفر ٧ر٩ مليون دولار من السماد سنويا ...

الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض فى ولاية نبراسكا وايوا بالولايات المتحدة الامريكية قامت بتوريد سماد الامونيا لاعضائها بلغت الكمية ٦٦٢ الف طن وبلغ الوفر الذى تحقق للاعضاء فى هذه الجمعيات التعاونية عن مشترياتهم من هذه الاسمدة ٧ر٩ مليون دولار . وقد دفع هؤلاء الاعضاء ضرائب عن هذا الوفر للدولة تقدر ٢ر٧ مليون دولار أى أن الاعضاء قد وفروا مبلغ ٢ر٥ مليون دولار صافى من جراء تعاملهم مع الجمعيات التعاونية الزراعية بعد دفع الضرائب للدولة .

★

اجتماع امانة اعادة تنظيم الاحرار

تعقد أمانة لجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار اجتماعا يوم الاثنين الموافق ٢٠ اغسطس برئاسة مصطفى كامل مراد .. وذلك بمقر الحزب بعابدين فى تمام السابعة مساء .

تناقش اللجنة الاقتراحات المقدمة من الاعضاء لدعم الحزب بالمحافظات والقرى ..

★ ★

الاحرار فى امريكا

طلبت الجالية المصرية بشمال شرق امريكا ارسال جريدة الاحرار ليقرؤها اعضاء الجالية .

ارسل رئيس الجالية رسالة الى مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

قرر رئيس الحزب الاستجابة لطلب الجالية المصرية .

★

★ ★

أكياس بلاستيك لرفع أسعار الخبز

ابتدعت الشركة العامة للمخابز اسلوبا جديدا لرفع اسعار رغيف الخبز بدأت الشركة فى طرح عبوات بلاستيك « اكياس » تحتوى كل عبوة على ثلاثة ارغفة تباع بسعر ٥ قروش قامت الشركة بطرح هذه العبوات فى بعض الاحياء الراقية بالقاهرة .

★ ★

بحث رفع معدل الفائدة لشهادات الاستثمار

يبحث البنك المركزى امكانية رفع معدل عائد شهادات الاستثمار بنسبة ٢ فى المائة .

يهدف رفع معدل الفائدة الى تشجيع المواطنين على الادخار .

من المنتظر ان يعلن البنك المركزى خلال الايام القليلة القادمة ، معدل الفائدة الجديدة .

★ ★

٣٧٥ مليون مدمن يتعاطون المخدرات فى العالم

ارتفعت اعداد « متعاطى المخدرات» فى العالم الى ٣٧٥ مليون فرد ..

اشارت اللجنة الدولية للمخدرات التابعة للامم المتحدة الى ان متعاطى المخدرات زادوا ٧٥ مليونا عام١٩٨٢ وكان عددهم عام ٧٨ لايتجاوز ٣٠٠مليون

اكدت اللجنة ان الغالبية العظمى للمدمنين ومتعاطى المخدرات تتركز فى افريقيا واسيا والولايات المتحدة وامريكا

خد ياعم ... قررنا السنة دى تديكم علاوة «طينية» بدل السنوية

دى بأه الخطه الجديده لرفع «الجماهير» عن «المعاناه»!

منطقة عمل

كلمة الأحرار

يرى حزب الاحرار ان نظرية العرض والطلب تلعب دورا هاما فى حل .. مشكلة الاسكان .. لو استطاعت الدولة ان تترك للملاك حرية تحديد القيمة الايجارية بما يعود عليهم بفائدة مجزية فان الملاك سيجدون حوافز لاقامة مزيد من العمارات السكنية يعرضونها للايجار .. حقا ستكون ايجاراتها مرتفعة ولكن بعد فترة سيصل المعروض من المساكن الى مستوى المطلوب منها وعندئذ ينخفض الايجار تلقائيا عن طريق المنافسة .واذا ارادت الدولة أن تساهم فى توفير المسكن فيجب أن تركز جهودها فى بناء الاسكان الشعبى بأجور معقولة .. وهذه هى المساهمة الحقيقية اما ان تفرض الدولة على الملاك قيمة ايجارية منخفضة ثم تقوم هى اى الدولة ببناء عمارات وعرضها للتمليك بأسعار تفوق اسعار القطاع الخاص فذلك أمر غير مفهوم !

تصفية الحسابات مع الثورة لماذا
ص ٥

فى بنى سويف المحافظون عرقلوا مشروعات الاسكان
ص ٦

سماحة الاسلام فى الحج
ص ٦

لماذا لا يقرأ الشباب
ص ٧

تأجيل قضية النبوى اسماعيل الى أكتوبر القادم

قررت محكمة قصر النيل تأجيل نظر الدعوى المرفوعة من د.عبد المحسن حمودة ضد النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق الى جلسة اول اكتوبر القادم .

وكان عبد المحسن حموده قد اقام دعوى ضد النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق لامتناعه عن تنفيذ حكم القضاء الادارى الصادر لصالح الدكتور حموده فى نوفمبر ١٩٨٠ للاحتفال بذكرى مصطفى النحاس فى ميدان التحرير .

★ ★

سفير جديد لمصر بالولايات المتحدة

كتب — هشام طنطاوى :

علمت الاحرار من مصادر دبلوماسية .. ان رؤوف الريدى خبير القانون الدولى سوف يخلف السيد اشرف غربال كسفير لمصر فى الولايات المتحدة .

كان رؤوف الريدى قد شارك فى المباحثات المصرية الاسرائيلية واتخذ مواقف متشددة حول بعض القضايا الرئيسية .

★ ★

آلاف من أطنان الاسمنت والحديد المدعم فى عرض الطريق ..

ملوى — لطفى عبد اللطيف

الاف الاطنان من الاسمنت والحديد المدعم والخاصة بمجلس مدينة ملوى ملقاة فى عرض الشارع بمدخل المدينة الرئيسى مما ادى الى تعرضها للتلف بالاضافة الى سد المدخل الرئيسى للمدينة تماما والتسبب فى اختناق حركة المرور .

الاسمنت والحديد ملقى فى المدخل منذ اكثر من شهرين .

حصل على محول كهربائى لحساب القرية أنار به عزبته وترك القرية مظلمة !

كتب — حسن عبد الحميد :

استولى نائب الحزب الوطنى بالغربية على المحول الكهربائى المخصص لانارة احدى القرى بالمحافظة !

قام النائب بجهود لاقناع المسئولين باحقية القرية فى المحول الذى تبلغ قيمته ١٨٠ الف جنيه .

تسلم النائب المحول الكهربائى وقام بنقله الى عزبته الخاصة لانارتها وترك القرية سابحة فى الظلام !

تقدم اهالى القرية المظلمة بشكوى قالوا فيها ان نائبهم وعدهم بتركيب المحول فى ديسمبر القادم وانهم اكتشفوا بالصدفة لعبته التى حرمتهم من الانارة ..

★ ★

تأجيل ندوة الجامعة عن مشكلة الثقافة

تأجلت الندوة التى قررت جامعة القاهرة تنظيمها لبحث مشكلة الثقافة فى مصر .

كان قد تقرر ان يكون ضيف الشرف فى الندوة الدكتور يوسف الريس !

★ ★

سائح برازيلى يحاول تحطيم صالة السفر بالمطار

حاول أحد السائحين الاعتداء على العاملين بمطار القاهرة ، بعد ان تم ضبطه وهو يحاول تهريب ٤٧ ألف دولار الى الخارج .

كان السائح وهو برازيلى الجنسية يدعى « دانيل ادوارد » قد حاول تهريب الدولارات اثناء سفره من مطار القاهرة الى أثينا .

تمكنت أجهزة الامن بالمطار من ضبط السائح الذى حاول تحطيم صالة السفر .

أحيل السائح الى نيابة الشئون المالية والادارية .

★

الافراج عن مدير هوليداى ان بكفالة قدرها ألف جنيه

كتب — حمدى حمادة :

أصدر صلاح محجوب مدير نيابة الهرم قرارا بالقبض على مدير فندق هوليداى ان بيراميدز البلجيكى الجنسية ويدعى [ليفتى ربابيس] بناء على الشكاوى المقدمة ضده من جميع العاملين بالفندق بسبب انحرافات تحدث داخل الفندق .

أمر مدير النيابة بعد التحقيق مع المدير البلجيكى المذكور باخلاء سبيله بكفالة ألف جنيه .

من المنتظر أن تتخذ السلطات المختصة اجراءات بترحيل المدير الى بلده وخاصة بعد صدور قرار بمنعه من دخول الفندق هو وزوجته وأولاده بعد طردهم من الاقامة فيه .

★

رجل اعمال امريكى يطارد نصابا أمريكيا فى القاهرة

طارد احد رجال الاعمال الامريكيين، نصابا امريكى « الجنسية »الى القاهرة

كان رجل الاعمال قد حصل على حكم قضائى من محاكم ولاية فلوريدا بامريكا بالزام ((النصاب الامريكى)) بدفع ١٨٢ الف دولار تعويضا له عن الشيك بدون رصيد)) .

هرب النصاب الامريكى الى القاهرة تعقب رجل الاعمال « النصاب »الى القاهرة واقام دعوى قضائية أمام محكمة شمال القاهرة لتنفيذ الحكم القضائى الذى حصل عليه من محاكم امريكا .

حددت المحكمة برئاسة المستشار محمد السيد يوسف جلسة يوم ١٢ نوفمبر القادم .

★

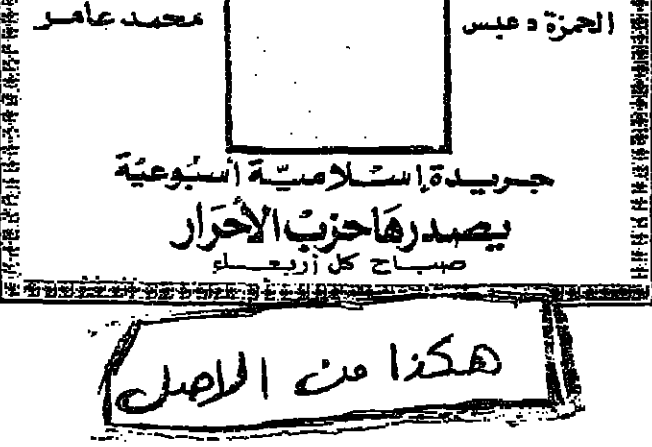
الخيول المصرية ممنوعة من السفر للخارج بسبب « النجمة » مسئول يؤكد : انتشار المرض مجرد اشاعة

منعت أمريكا دخول خيول مصرية للاشتراك فى الدورة الاوليمبية .

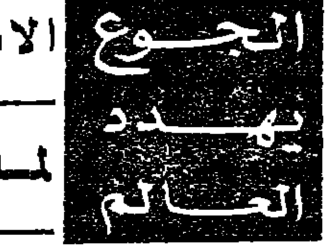
كان المفروض أن تصاحب الخيول فرسان مصر المشتركين فى سباق الفروسية بالدورة الاوليمبية .. كان قرار منع دخول الخيول سببا فى هزيمة الفريق المصرى حيث استخدم الفرسان المصريون خيولا لم يألفوها .

اتضح أن الخيول المصرية ممنوعة من دخول جميع دول العالم بسبب اصابتها بمرض النجمة الذى أصبح من الامراض المتوطنة فى مصر .

صرح مسئول بوزارة الزراعة بان مصر أصبحت خالية تماما من هذا المرض الذى كان يمنع دخولها ولكن الدول الاجنبية تصدق الاشاعات التى تقول ان مرض النجمة ما زال متفشيا بين الخيول المصرية ..







الاستعمار والجوع فى أفريقيا

لماذا تزحف الصحراء على المزارع

لقيت سنوات الجفاف فى الساحل الافريقى فى اعوام ١٩٦٩ — ١٩٧٢ رعاية واسعة ونسبت اليها ازمات الجوع وعدم كفاية الغذاء للسكان .

والحقيقة أن سنوات الجفاف خلال أعوام ١٩١٠ — ١٩١٣ كانت أشد قسوة من أعوام الجفاف الحديثة وتؤكد ذلك الارقام طبقا للدراسة التى قامت بها هيلين وبر عن الجفاف الساحلى عام ١٩٧٥ صفحة ٢ .. وتقول الدراسات التى قامت بها حكومة الهند ان زحف الصحراء لا يمكن ارجاعه الى اى تغير مناخى طويل المدى .

وزحف الصحراء على الاراضى الزراعية بالساحل الافريقى ليس بالشىء المخيف لان الصحراء يمكن استصلاحها بنفقات بسيطة . فمثلا تعتبر الجزائر اليوم مركز برنامج ضخم وناجح لاعادة غرس الغابات ويهدف هذا البرنامج الى زراعة ستة ملايين شجرة فى حزام طوله الف ميل بامتداد الحافة الشمالية للصحراء الافريقية — وفى قرية بو سعدو بصحراء الجزائر أمكن استصلاح ١٦٠ فدانا من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٠ بزراعة أشجار السنط والكافور . ووفرت هذه الاشجار حماية الارض من العواصف الرملية وزادت من الرطوبة السطحية للتربة وسرعان ما نمت الاعشاب والشجيرات وبعدها قام الزراع فى القرية بزراعة الحمضيات والزيتون والتين والرمان والخوخ والطماطم والبطاطس والفاصوليا والبقول والبصل .

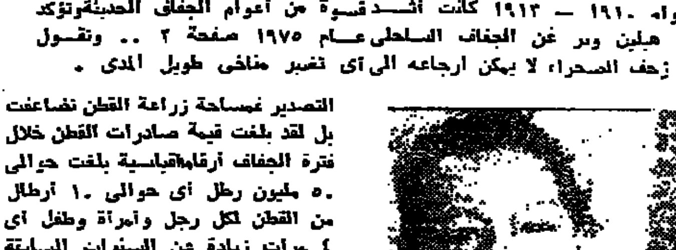
واذا أخذنا مثلا مالى الواقعة فى الساحل الافريقى فقد كانت نعرف فيما مضى بانها سلة الغذاء لاردفها وكانت الدول المجاورة لها تعتمد عليها فى غذائها . وكانت العادة قبل الاستعمار هى اقامة مخازن غلال صغيرة فى المزارع والقرى لتخزين الشوفان لعمل الدقيق وايضا للاستهلاك فى السنوات المقبلة . ويقول الدكتور ستايب فى كتابه « تاريخ استخدام الارض فى المناطق الجافة » والتى أصدرتها اليونسكو فى باريس عام ١٩٦١ أن عادات التخزين التقليدية هذه لو استمر اتباعها لكانت كافية للنشر والدوران فى أسوأ السنوات جفافا

ماذا حدث لمالى .. توقفت هذه الدولة لتجارة النخاسين واخذ الملايين من شبابها قسرا كعبيد للعالم الجديد ، ثم جاء الفرنسيون لحربهم وقتالهم فى اواخر القرن الماضى واوائل هذا القرن وتدل التقارير أن هذه الشعوب كانت تكافح دائما لولا الاستعمار . وفى تقديرنا مثلا استخدم المستعمر الفرنسى اسلوبا جديدا هو اجبار الشعب على زراعة محاصيل التصدير خصوصا الفول السودانى والقطن حتى كان القطن لتزود اصانع النسيج الفرنسية أما الفول السودانى فكان لتوفير بديل رخيص لزيت الجوز الذى كان استخدامه شائعا فى فرنسا فى ذلك الحين . وبدلا من زراعة دورة متكاملة لصالح الارض من الشوفان والبقول . اجبر الفلاحون على زراعة محصول الفول السودانى والقطن عدة مرات مما أرهق التربة الزراعية . ثم أجبر الفلاحون على زيادة مساحة الفول السودانى على حساب الشوفان والذرة الصفراء

وبدأت أساليب الاستعمار البغيض تأخذ مجراها ، ففى مالى مثلا فى عام ١٩٢٩ كان الفرنسيون المستعمرون يجبون ضرائب تستدعى أن يقدم كل فرد بالغ من الشعب تعدى ١٥ عاما ما بين ٥ الى ١٠ كيلو جرامات من القطن تدعيما للمستعمر ، وفى عام ١٩٦٠ — آخر أعوام الحكم الفرنسى — ارتفعت هذه الضريبة الى ما يعادل « ٤٠ » كيلو جراما ، وعندما تكونت حكومة فى مالى وفى عام ١٩٧٠ خلال الجفاف أجبرت الحكومة كل فلاح بالغ أن يجنى ما لا يقل عن ثمانية وأربعين كيلو جرام قطن لدفع الضرائب ، جاء ذلك فى « العالم السياسى » فى مايو ١٩٧٦ صفحة ١١

وأجبرت الحكومة والضرائب المتزايدة الفلاحين على التوسع فى زراعة محاصيل التصدير وأدى ذلك الى انهاك التربة ، وبدأت الحلقة المفرغة « كما يقول د. فرانسيس لابيه » فالزراعة المتعاقبة تستنزف الارض مما تستلزم التوسع فى زراعة مساحات أكبر لمحاصيل التصدير على حساب المحاصيل الغذائية واراضى المراعى

وعلى الذين يلقون اللوم على الجفاف وزحف الصحراء كاسباب المجاعة فى الساحل الافريقى أن يفسروا لنا لماذا كانت السفن الخاصة بالاغاثة التى كانت تذهب بالمواد الغذائية الى داكار — ترحل محملة بالفول السودانى والقطن والخضروات واللحم والتى تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات والتى صدرها الساحل الافريقى خلال هذا الجفاف والمدهش انه خلال الجفاف زادت صادرات كثير من بلدان الساحل الافريقى — فقد بلغت صادرات الماشية فى عام ١٩٧٠ مايزيد على ٢٠٠ مليون رطل بزيادة ٤١ ٪ عما صدر فى عام ١٩٦٨ وتضاعفت صادرات لحوم البقر المجمدة ٣ مرات بالمقارنة بالسنوات السابقة — فى عام ١٩٧٠ ايضا تم تصدير ٦٥ مليون رطل من السمك ، ٣٢ مليون رطل من الخضروات من هذه المنطقة . وخلال سنوات الجفاف والمجاعة من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧٤ كانت القيمة الاجمالية للصادرات من بلدان الساحل الافريقى ٥ر١ مليار دولار اى ما يعادل ٣ أضعاف قيمة جميع الحبوب المستوردة الى الاقليم




خلال هذه الفترة وجاء ذلك فى كتاب منظمة الاغذية والزراعة عام ١٩٧٥

وفى مالى — وهى أشد الدول تضررا بالجفاف فى فترة الجفاف وكانت احدى الدول الرئيسية التى تتلقى شحنات الغذاء العاجلة للاغاثة — فى هذه الفترة تمت مساحات الارض المخصصة للغلال وزادت مساحات زراعات التصدير فمساحة زراعة القطن تضاعفت بل لقد بلغت قيمة صادرات القطن خلال فترة الجفاف أرقاما قياسية بلغت حوالى ٥٠ مليون رطل اى حوالى ١٠ أرطال من القطن لكل رجل وامرأة وطفل اى ٤ مرات زيادة عن السنوات السابقة على الجفاف — والعجيب ان متوسط انتاج القطن خلال سنوات الجفاف كان أعلى بكثير من متوسط انتاجه قبل ذلك والسبب ان القطن يزرع فى أقوى الاراضى انتاجا .

وفى عام ١٩٢٤ كانت مساحات الفول السودانى فى النيجر ١٨٢ الف فدان وفى عام ١٩٦٨ وصلت هذه المساحة الى مليون وثمانين ألف فدان اى مايعادل ستة أضعاف المساحة فى عام ١٩٣٤

وفى تشاد خصص ثلث مليون فدان لزراعة القطن وليس للغذاء مما دعا الدكتور ثرى الفرنسى من مؤسسة الصحة الاهلية الى القول — أن الناس يموتون جوعا وليس ذلك بسبب الحاجة الى القطن !! —

اخوانى الفلاحين

اخوانى الفلاحين — سلاما وتحيه

الاسمدة فى الريف موجوده فى السوق السوداء وبضعف اسعار السوق البيضاء ايه الحكاية ؟؟ وازاى الاسمده دى بتوصل للسوق السوده — هل فيه فلاحين عاملين حيازات وهميه وبياخدوا عليها أسمدة وبيبيعوها فى السوق ؟ أو بياخدوا اكتر من حقهم ؟ نشوفك واشوفك — امال ايه الحكايه ؟؟

لو أن الاسمدة متوافرة لجميع المزارعين لكل المحاصيل بالكميات اللازمه وفى المواعيد المناسبه ماكانش يبقى فيه سوق سوده للسماد — انما الواقع ان كل الفلاحين اللى بيجيبوا محاصيل كويسه والفدان عندهم بحساب متوسطات كبيرة كلهم بيشتروا اسمده لارضهم . كل اللى بيزرعوا خضار بيقولوا انهم بيحتاجوا الى اسمده للخضار اربع مرات السماد اللى بيستلموه من الجمعية — يعنى السماد مش كفايه وده بسبب السوق السوده .

طيب لما السماد مش كفايه منين اللى بيبيع للسوق السوده ؟ ؟

هو ده مربط الفرس .

قطعا الاسمده اللى بتتسرب للسوق السوده مش جايه من الفلاحين المزارعين الحقيقيين — لان مافيش فلاح ابدا راح يستبزرعته من غير سماد ويبيع سماده ودى طبعا مستبعده .

بعض الفلاحين بيقولوا انهم بيستلموا الاسمده ناقصه كل شيكاره ٥ و ٦ كيلو وساعات اكتر — وكتير من الشكاير بيبقى فيها نسبة من التراب — ده كله طبعا بيجمع كميات كبيرة من الاسمدة تعبأ وتباع فى السوق السوده .

فيه مزارعين على الورق يعنى مالهمش حيازة وبياخدوا السماد على حيازة وهمية وبيبيعوه فى السوق السوده بضعف الثمن .

وزارة الزراعة وعلى رأسها الدكتور يوسف والى الرجل الامين واللى بيحب الامانة — عليها تراجع جميع الحيازات وتقضى على ظاهرة الحيازات الوهمية علشان تمنع اصحاب الحيازات الوهمية من اخذ اسمده مش من حقهم وبيعها فى السوق السوده — وتقدر بسهولة تعمل كده عن طريق مراجعة دورية خدمات فى الجمعيات التعاونية مع مدير الجمعية واعضاء مجلس الاداره اللى عارفين كل صغيره وكبيرة فى البلد .

والاخ الزميل فتح الله رفعت اللى امانته لا تشوبها اى شائبة عليه عمل فرق تفتيش على بنوك القرى وتعمل تشتيش على عبوات السماد اللى الفلاحين بيستلموها من المخازن .

بالطريقه دى نقضى على السوق السوده وكل فلاح ياخد حقه ويمنع لطش الفلوس بطريقة غير مشروعه .

محمود فوزى

الجمعيات الاستهلاكية فى سوهاج

جوال الدقيق بـ ١٣ جنيها .. والسكر « للحبايب »

سوهاج — محمد أبو كريم :

■ ■ المفروض أن وزارة التموين تفتتح الجمعيات الاستهلاكية للحد من ارتفاع الاسعار وتوفير السلع للمواطنين باسعار معقولة .. لكن ما يحدث فى سوهاج عكس ذلك تماما .. فلا فرق بين قرية بها جمعية استهلاكية وأخرى ليست بها جمعية .. فالشكوى من ارتفاع الاسعار مستمرة ..

سيارة المطاحن محملة بالدقيق .. أين يذهب ؟

■ يقول احد ابناء قريه بنى واصل مركز ساقلته ويعمل مدرس اغذيه : لا احد يصدق ان جوال الدقيق وصل عندنا الى ١٣ جنيها مع العلم بان القريه بها مخبز بلدى .. ونحن نطمع فى افتتاح جمعيه استهلاكيه تخدم قريتنا والنجوع المجاورة لتخفيف العبء عن

■ وعلى العكس من ذلك الحال فى قرية نجع السوس مركز سوهاج كما يقول فتحى احمد : القرية بها جمعية استهلاكية افتتحت منذ عامين ولكن للاسف المسئولين عن الجمعية لايقومون بتوزيع السكر على الاهالى بالتساوى مما يسبب المشاكل بينهم ، حيث يتم توزيع السكر على الاقارب والحبايب .. او بيعه للبقال الذى يقوم بدوره برفع سعره وتتوارى العدالة خلف أبواب الجمعية .

■ وفى قرى جرجا والبلينا والمنشاة تشتد الشكوى من ارتفاع اسعار السلع ثمن كيلو السكر فى بعض القرى وصل الى ٧٠ قرشا .. كذلك الشاى يباع باسعار مرتفعه .. حيث يقول محمود حسن : فى قريتنا التابعة لمركز جرجا سعرى ورقة الشاى « شاى التموين » بـ ٢٥ قرشا فى حين تباع على البطاقة التموينية بخمسة قروش ونصف .

■ ويضيف مدحت عامر من قرية الرحلية تباع عبوة المسلى بـ ٢٥ قرشا فى حين ثمنها فى الجمعية ١٢ قرش .. اى تباع بالضعف ..

■ ■ هذه بعض الصور لما يدور فى قرى محافظة سوهاج من استغلال وارتفاع للاسعار سواء فى القرى التى يوجد بهسا جمعيات استهلاكيه أو التى ليست بها جمعيات .. فالامر يتساوى فى الحالتين .. فى وجود أو عدم وجود جمعيات استهلاكية طالما الرقابة غائبة .. وفى النهاية من « الفلاح » هو الذى يدفع الثمن ..

جوال « ابو طاقية » بـ ١٢ جنيها و « نتروكيما » بـ ٨ جنيهات

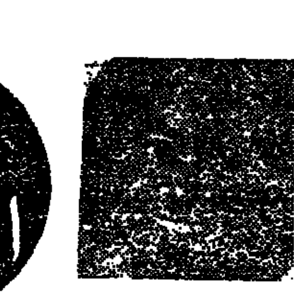
■ يقول على عبد الرحيم — فلاح بالبلينا : كميات الاسمدة غير كافية وبالتالى نضطر للشراء من التجار الذين يبيعون السماد باسعار مرتفعة تصل الى ١٠٠٪ وزيادة عن ثمنه فى الجمعية الزراعية .

■ ويضيف المواطن جهاد رشدى — فلاح بالمسيرات : وصل ثمن جوال السماد اليوريا « ابو طاقية » الى ١٢ جنيها فى حين ثمنه ٦٢٠ قرشا بالجمعية الزراعية .

■ ويقول المواطن أسعد جمال — مزارع بمركز سوهاج : السماد الاخضر « نتروكيما » ايضا يباع فى السوق السوداء بـ ٨ جنيهات فى الوقت الذى تسلمه الجمعية الزراعية بـ ٤٢٠ قرشا فقط .. فمن أين جاءت كل هذه الزيادة فى الثمن ؟؟

■ ويضيف مواطن رفض ذكر اسمه : هناك بعض الفلاحين أصحاب المساحات الزراعية الكبيرة يتسلمون كميات كبيرة من الاسمدة فى حين لا يقومون بزراعة مساحة الارض التى يمتلكونها كلها أو يقومون بتأجيرها ويبيعون الاسمدة للمستأجرين باسعار مرتفعة أو يبيعونها للفلاحين الذين ليست لديهم حيازات زراعية يقومون باستلام الاسمدة بها .

■ ويقول مواطن آخر بالمنشاة : هناك بعض العاملين بالجمعيات الزراعية يقومون بخصم كمية من الاسمدة من كل مزارع على أساس وجود عجز بالكمية أو تسليمهم أجولة مفتوحة على انهما كاملة الوزن .. وبالتالى تتوافر لديهم كميات من الاسمدة يقومون بتوزيعها بأنفسهم أو عن طريق تجار الاسمدة .. واعرف موظفا باحدى الجمعيات الزراعية بقرية بالمنشاة يتاجر فى الاسمدة التى يقتطعها من الفلاحين الذين يمضون باستلام الكميات بالكامل فى حين هى ناقصة ..










الاسبوع الرياضى

فشل بعثة مصر فى لوس أنجيلوس .. من المسئول عنه ؟

مطلوب تغيير شامل فى جميع أجهزة الرياضة

تناولت مختلف الصحف — بلا استثناء — مستوانا فى الدورة الاوليمبية — فقد قال مثلا الزميل عبد الرحمن فهمى فى عدد الجمهورية يوم ٨/٣ ان مصر فى الاصل مستواها الرياضى ضعيف — ولا أقول مقبول — وضعيف يعنى ساقط بلا ملحق .

وفى جريدة الاهرام فى عددها يوم ٨/٩ قال الاخ المستكاوى ان المجلس الاعلى للشباب اوفد ٢٥ من المجلس الى لوس انجلوس بلا مبرر . وقال انه يجب ايضاح أخطاء الاختيار أو الايفاد دون مبرر فلاشك ان هناك مبعوثين اوفدوا وهم دون المستوى المشرف الذى كان شرطا اساسيا فى التمثيل الاوليمبى .

هناك جبابرة من الرياضيين فى دورة لوس انجلوس ومنهم على سبيل المثال كارل لويس نجم الدورة وصاحب ٤ ميداليات ذهبية ومنهم الصينى لى ننج الذى حصل على ٣ ميداليات ذهبية وميدالية فضة فى الجمباز — ومنهم السباح الكندى بومان الذى خطف الاضواء فى سباق ٢٠٠ متر متنوع وحطم الرقم العالمى .

وهناك الإعجاز الذى ظهرت به الصين بعد غياب طويل عن الدورات الاوليمبية ومنهم السباح الالمانى مايكل جروس الحائز على ميداليتين ذهبيتين فى ٢٠٠ متر حره ، ١٠٠ متر فراشه وحصل ايضا على ميداليتين فضيتين فى ٢٠٠ متر فراشه وسباق التتابع ٤ فى ٢٠٠ متر حرة .

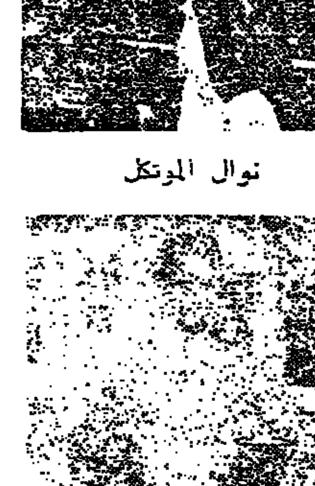
وهناك العداءة الامريكية ايفلين اشفورد اسرع امرأة فى العالم والفائزة بالميدالية الذهبية فى سباق ١٠٠ متر عدوا .

لقد كانت لمصر امجاد فى الرياضة كان لها سيد نصير العظيم وكان لها خضر التونى وكان لها ابراهيم مصطفى وفريد سميكه وشمس وغيرهم . ايام ان كان اعداد الرياضيين فى مصر بمئات الالوف فى الساحات الشعبية والمدارس الثانوية والجامعات والاندية — وبعد أن قضى على الرياضة فى المدارس الثانوية والجامعات واختفت الساحات الشعبية وقضت كرة القدم على غالبية الالعاب الرياضية فى الاندية لم تعد لنا أمجاد ولا أبطال وصرنا دون رياضة حقيقية .

هذه الملايين التى نصرف على سفر فرق رياضية للخارج للفسحة والفرجة والمشتريات التى تسعى الاتحادات الرياضية الى القيام بها لان المسئولين فى هذه الاتحادات هم المستفيدون الاول من هذه السفريات .. من الاوفق ان نصرف هذه الملايين فى تجهيز الملاعب ونشر الرياضة وتجهيز الاندية وزيادة عدد الذين يمارسون الرياضة .. واعادة الرياضة للمدارس الثانوية والجامعات لانه بدون ذلك ستظل الرياضة فى مصر هزيلة كما ظهر مستوانا بوضوح ..

وعقب هذه الهزائم المخزيه فى لوس انجلوس والتى تدل بوضوح على فشل جميع القائمين على الرياضة سواء المجلس الاعلى للشباب والرياضة ام اللجنة الاوليمبية أ الاتحادات الرياضية هل سيستمر هؤلاء فى مراكزهم ونزهاتهم وسفرياتهم ومشترياتهم ام يتركون اماكنهم لمن هم احق منهم فى ذلك ؟!

وهنا نقول ان السيد رئيس مجلس الوزراء كمال حسن على وكان رياضيا وبطلا من ابطال الجمباز هل يعيد للرياضة المصرية امجادها ويصحح مسار الرياضة ويبعد عنها المتعصبين وغير المختصين .. وأن تحذو حذو الصين عندما استغنت عن المشاركة الرياضية حتى اعادت بناء شعبها رياضيا ثم ظهرت بهذه المفاجآت فى دورة لوس انجلوس ؟!



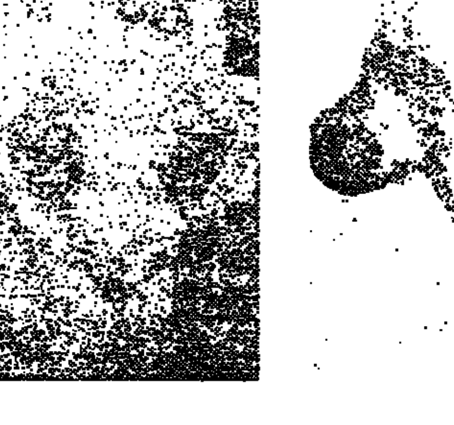


الخطيب

نوال المتوكل

نادية كومانشى



بطل جمباز على رأس الوزارة

هل يعيد لمصر

أمجادها الرياضية

أثارت الاحرار مسألة تخلف الرياضة فى مصر عن العالم .. وان اى منافسة جدية مع الدول ستكون وبالا على مصر . وكان المفروض عدم اشتراكنا فى لوس انجلوس لاننا نعلم مقدما اننا لن نفوز بأى ميدالية فى هذه الدورة مما يجعلنا اضحوكة امام العالم .

ولكن شهوة السفر على حساب الدوله وحضور الالعاب الاوليمبية بامريكا — بلوثى — من كبار المسئولين عن الرياضة سواء فى جهاز الشباب والرياضة أو فى اللجنة الاوليمبية أو كى الاتحادات الرياضية جعلت — الحد طحنه — حتى ان كبار المسئولين قالوا أن شرف التمثيل أهم من شرف الحصول على الميداليات — وهذا قول انهزامى — لان شرف التمثيل الا يكون شرفا الا بالندية — الا بالمنافسة — أما ان تكون آخر الفرق تنافس على المؤخرة فليس هذا تنافسا ولا شرف تمثيل .

قال نجيب المستكاوى فى عدد الاهرام يوم ٨/١١ . — فريقنا الكروى المرعوش ضيع فرصة العمر فى لوس انجلوس — — خسارة دون مبرر فى اضعف نهائى اوليمبى على مدى ٦٤ سنة — وبعد ان هلهل المستكاوى فريق الكرة كان حكمه ان هذا الفريق لا يصلح لاى مباراة دولية — حاليا — والافضل ان ننسحب من كاس العالم ابتداء من مباراة زيمبابوى .

خرجت مصر من الدورة الاوليمبية الثالثة والعشرين فى لوس انجلوس بخفى حنين اى صفر اليدين — لم نحصل على ميدالية واحدة فضية — بعد ان كنا نحصل على الميداليات وكنا ابطال العالم فى رفع الاثقال وفى المصارعة وفى القفز الى الماء وفى السباحة وغيرها . تراجعنا وتقهقرنا وغيرنا تقدم بجهد وعمل وتخطيط سليم .

مراهنات كرة القدم تخصص لبناء المنشآت الرياضية فى ايطاليا

أعلن الاتحاد الايطالى لكرة القدم ميزانيته عن عام ١٩٨٢ ، وجاء فيها ان حصيلة المراهنات على نتائج مباريات كرة القدم فى ايطاليا بلغت ١٤١٨ مليار ليرة ايطالية .. دفع منهـا الى الذين ربحوا من المراهنين ٥٣٨ مليار ليره ايطالية .

وقد حصلت اللجنة الاوليمبية الايطالية من هذه المراهنات على ٥٤١ مليار ليرة ايطالية ، وزعتها على الاتحادات الرياضية فى ايطاليا والاعداد الاوليمبى

.. وطلبت اللجنة الاوليمبية من الاتحادات تخصيص القسم الاكبر من الاعانة لبناء المنشآت الرياضية .. هذا المبلغ يساوى تقريبا ٣٠٠ مليون جنيه مصرى بالسعر الرسمى .. اى أن الرياضة فى ايطاليا لا تكلف الدولة مليما واحدا .

هل يفكر المسئولون فى مصر فى تنظيم الاحتراف فى كرة القدم وتنظيم المراهنات عن طريق اتحاد الكرة المصرى .. وهناك مراهنات الخيل والحمام وغيرهما .. وبذلك نقضى على الاحتراف المستتر ، وننهض بالرياضة بهذه الاموال التى لن تكلف الحكومة شيئا ؟!

مصرع واصابة ٣٠١ فى شغب كروى ببنجلاديش

لقى احد المتفرجين مصرعه واصيب ٣٠٠ اخرون فى بنجلاديش — بعد ان الغى حكم احد المباريات الكروية هدفا احرزه فريق فى مرمى الفريق المنافس . غضب الجمهور عند الغاء الحكم لهذا الهدف وتدخلو لايقاف هذا التعدى

أمريكا اكتسحت ... بطولة العالم للمعوقين

فى بطولة العالم الثالثة للمعوقين اكتسحت امريكا البطولة بحصولها على ٢٤٥ ميدالية منها ٨٨ ذهبية ، ٧٤ فضية ، ٧٣ برونزية . وجاءت انجلترا الثانية برصيد ٢١٧ ميدالية منها ٦٦ ذهبية ، ٧٦ فضية ، ٧٥ برونزية . اما السويد فجاءت فى المركز الثالث برصيد ٩٥ ميدالية منها ٤٦ ذهبية ، ٢٩ فضية ، ٢٠ برونزية . اما مصر فحصلت على المركز ٢٥ برصيد ٦ ميداليات منها ٢ ذهبية وواحدة فضية ، ٣ برونزية وجاءت كوريا الجنوبية فى المركز الاخير بميدالية واحدة فضية .

جهاز رياضى جديد لامتصاص غضب الزوجات فى فرنسا

جهاز رياضى جديد بدأ يغزو الاسواق فى فرنسا عبارة عن جهاز شبه جهاز تمرين الملاكمين — ولكن هذا الجهاز مقصور استعماله على الزوجات لكى تصب عليه الزوجة كل غضبها وتفش غليلها بدلا من ان تستخدم زوجها فى ذلك ، ولاقى هذا الجهاز اقبالا شديدا من الازواج ليتفادوا لكمات زوجاتهم .

قراقوش الباليه المائى فشلت بجدارة

قراقوش الباليه المائى فشلت بجدارة

مدربة الباليه المائى صوفى ثروت والتى صممت على استبعاد احسن عناصرها فى الباليه المائى واللتين كان ينتظر منهما مراكز متقدمة وهما التوأمان طوسون استبعدتهما لانهما (لايسمعان الكلام) هذه القراقوش فشلت تماما حيث جاءت داليا مقبل وسحر فاروق فى المركز الـ ١٥ من ١٨ فى الدور الاول للمسابقة وكانت الاولى امريكا بمجموع ٩٨٫٤ نقطة والثانية كندا بمجموع ٩٧٫٨ نقطة والثالثة اليابان بمجموع ٩٦٫٨ والرابعة انجلترا بمجموع ٩٢٫٦ نقطة وكان مجموع ثنائى مصر ٨٠٫٦ نقطة اى بتفاوت شديد جدا — هل سيسمح اتحاد السباحة باستمرار قراقوش فى تدريب الباليه ام يغيرها بمن تستطيع ان تنجح . ام الاوفق ان يحال الاتحاد برمته للمعاش وهو الذى فشل تماما فى تحقيق اى نجاح .

اما فى الغطس للرجال :

كتبت الصحف القومية الاهرام فى عددها بتاريخ ١٩٨٤/٨/٩ ان فريقنا للغطس غطس ولم يقب . فمن ٢٨ متسابقا جاء سيد الضو المصرى فى المركز الـ ٢٦ وتاخر فريد فى المركز الـ ٢٨ أى الاخيرين بغير جدارة .

وكان الاول لوجانس الامريكى بمجموع ٧٥٢٫٣٧ للوجانس وحصل سيد الضو على ٤٠٧٫٨٨ درجة وتامر فريد حصل على ٢٧٢٫٧١ نقطة ويدل ذلك على ان فقازينا غير مؤهلين لمثل هذه البطولات ابدا ولم يكن من الجائز اطلاقا ارسالهما الى لوس انجلوس ليكونا اضحوكة الدورة

وفى الغطس للآنسات :

احتلت الآنسة ريم حسن المركز الاخير بجدارة حيث حصلت على ١٤٦ نقطة فقط بينما حصلت الاولى صهيونج هوا الصينية على ٤٦٤ نقطة والثانية كسيا كسباش الصينية وحصلت على ٤٣٤ نقطة ثم ميتشل ميتشل الامريكية بمجموع ٤٠٢ نقطة ، وهنا يظهر الفرق غير المعقول من القفازات ولم يكن من المستساغ ابدا سفر ريم حسن الى هذه البطولة . واذا ظهر انها قريبة احد اعضاء الاتحاد المصرى للسباحة فيجب التحقيق فورا فى ذلك .

وفى الكرة الطائرة — انهزم فريقنا فى جميع المباريات فى مسابقات الكرة الطائرة ولم يفز فى اى مباراة حتى مباراته مع تونس انهزم فيها وخرج من الدورة دون اى فوز .

وفى كرة السلة — انهزم الفريق امام جميع الفرق التى لاعبها بفارق كبير جدا — اى ان الفريق ليس على مستوى المنافسة .

وفى السباحة — لم يظهر اى سباح بأى مظهر مشرف فى الفريق المصرى فمثلا نيفين حافظ حصلت على المركز الاخير فى تصفيات ٢٠٠ متر فراشه ومحمد يوسف جاء فى المركز الـ ٣١ من ٣٦ سباحا فى سباق ٢٠٠ متر فراشه للرجال — وفى باقى السباقات كان افراد فريق السباحة هم اخر السباحين دون اى تعديل .



فريق باليه مائى فى التدريب

صدق أو لا تصدق هذه الحقائق عن الكلاب في مصر

● وجبة يومية للكلب من ½ كيلو لحم بلدي ورغيفي خبز فينو !
● كوافير خاص يتقاضى ١٥ جنيها لقص شعر الكلب !
● أزياء لاناث الكلاب .. مستوردة من باريس !
● ٢ مليون جنيه تكاليف مستشفى تخصصي لعلاج الكلاب !

تلقى الكلاب في مصر اهتماما كبيرا ، « اذا مرض الكلب لا قدر الله » ..فالمستشفى المخصص لعلاج الحيوانات .. مقام على فدان ونصف .. مجهز « بحجرة العمليات » « والادوات معقمة » « والطرقات نظيفة » ..والاطباء على كفاءة عالية حصلوا على بعثات لدراسة أمراض الكلاب بانجلترا .

لم تفشل عملية جراحية « أجريت لكلب » نتيجة اهمال طبيب ! نسي مقصا أو فوطة في بطنه .. والمستشفى تعالج الكلب المريض «سواء بالجراحة» أو العناية والرعاية ...وتجرى فيها جميع انواع العمليات الخطيرة .. غير الفحوص والتحاليل والاشعة ، واحيانا العلاج النفسي !!

تحقيق : هاشم يحيى

تكلفة علاج كلب مريض مع الجراحة وتناول الدواء والاقامة في الفندق قد تصل الى ٢٠٠ جنيه أو اكثر .. في الشهر الواحد ..

والاقامة في الفندق حسب الدرجات الممتاز ٢ جنيه والعادي ١٥٠ قرشا وسعر علبة الدواء الواحدة حوالي ٢٥ جنيها وقد يكون الكلب المريض في حاجة الى تكرار « كورس العلاج » يقدم المشرفون في الفندق للكلب النزيل وجبتين في اليوم الوجبة مكونة من ربع كيلو لحم ورغيفين ؟ وفائدة هذا الفندق .. استضافة الكلاب التي يسافر أصحابها الى الخارج أو من اجل معالجة كلب يمر بحالة نفسية أو اكتئاب .. ولم ينس المشرفون في المستشفى تخصيص سيارة اسعاف خصوصية تنقل المرضى من الكلاب ليبدأ سعر النقلة من خمسة جنيهات حتى عشرة .

وحتى لا يذهب الكلب الى الجحيم بعد موته تم تخصيص قطعة ارض في المستشفى وداخل نادي الجزيرة لتصبح .. حوش قرافة — له حانوتي مخصوص يقوم بدفن الكلاب .. والدفنة غير مكلفة على الاطلاق وثمن الرخام ٦٠ جنيها !! واجرة الحانوتي !! وتخصيص قطعة الارض هذه يعود الى وفاء اصحاب الكلاب الذين يقومون بالزيارة مرة في الاسبوع ويضعون على المقبرة الورود الجميلة .. ويذرفون دموع الوفاء على فراق الصديق الحبيب واحيانا الصديقة

الوجه الآخر

● هذا ما يحدث مع الكلاب .. والمواطن المصري البسيط يعاني في مستشفيات وزارة الصحة .. سواء في التنقل في المستشفى او بين حجرات الكشف أو سوء المعاملة التي يلاقيها او من اهمال طبيب او ممرضة قد يتسبب في موته ومن المؤسف انه اذا مات قد لا يجد احيانا مقبرة لنفسه او من يدفع له مصاريف الدفنة .. فتأخذه أولاد الحلال الى مقابر الصدقة فلا يجد بعد ذلك من يقرأ عليه الفاتحة او يلقي نظرة ..

● نحن لا نرفض الرفق بالحيوان بل نتمنى الرفق بالانسان البسيط !!

اسعاف خصوصي

● يقول أحمد جلال الدين سري : رئيس مجلس ادارة مستشفى الشعب لمعالجة الحيوانات .. نحن في المستشفى نقوم بمعالجة جميع أنواع الحيوانات سواء العلاج الطبي او الجراحي والمستشفى مجهز بكافة الاجهزة الحديثة والاستعدادات لمواجهة اي حالة خطيرة تواجه كلبا مريضا ! غرفة عمليات ! وجهاز اشعة ! ومعمل تحاليل وحتى عربة الاسعاف التي تنقل المرضى من الكلاب متوافرة في المستشفى هذا بجانب ان الاطباء في المستشفى يقومون باجراء عمليات جراحية احيانا تكون حرجة مثل عمليات العظام .. والاسنان .. ووقف الانجاب عند الذكور والاناث .. ولم تجر عملية في المستشفى لاي كلب وحدث نزيف او في الحالة وهذا راجع الى الكفاءة العالية التي يتمتع بها اطباء المستشفى الذين نرسلهم في بعثات الى انجلترا هذا غير الاهتمام الزائد بتعقيم غرفة العمليات والادوات التي تستورد من الخارج ..

اكتئاب نفسي

● ويضيف : رئيس مجلس ادارة المستشفى قائلا .. لقد اقمنا فندقا في المستشفى لاستقبال الكلاب التي يسافر اصحابها الى الخارج سعة ١٥٠ غرفة سعر الاقامة ٢ جنيه في الممتاز و ١٥٠ قرشا في العادي في اليوم الواحد تقدم للكلب وجبتين غذاء مكونتين من ربع كيلو لحمة ورغيفين في الوجبة الواحدة .. وهذا الفندق له فوائد عديدة فهو يعتبر فترة راحة نفسية في الوقت الذي يقضيه الكلب .. وخصوصا ان الكلاب تصاب بحالات نفسية واكتئاب نتيجة فراق أصحابها !! .

● ويعلق !! على اسعار العلاج في المستشفى قائلا .. ان المقابل الذي يدفعه صاحب الكلب ثمن لعلاجه غير مرتفع على الاطلاق .. فهو نظير الخدمة والرعاية والعناية التي يلاقيها الكلب المريض في المستشفى !! فماذا تعني مائة جنيه او حتى مائتين من الجنيهات نظير عملية جراحية .. وصور اشعة ودواء قد يحتاج الكلب الى تكراره وقد يصل ثمن العلبة الواحدة الى ٢٥ جنيها هذا غير الوجبات الغذائية واجرة سيارة الاسعاف التي تبدأ من ٥ جنيهات حتى ١٠ جنيهات والمهم توضيح شيء اننا نعالج خيل « العربجي » بلا مقابل وشعارنا : الاخذ من الاغنياء من أجل الفقراء !!

● ويقول محمد بشرى يوسف : طبيب بيطري بمستشفى الشعب .. ان الذين يحضرون كلابهم للعلاج معظمهم من الفنانين ، والدبلوماسيين واصحاب المشاريع والمستثمرين .. وايضا هم الذين يأتون بكلابهم في الفندق ويكونون دائما في حالة من الحزن عندما يكون الكلب مريضا واحيانا نستدعى من منازلنا في منتصف الليل للكشف على كلب مريض او اجراء عملية جراحية وهذا اذا كانت الحالة خطيرة وتستدعى ذلك ..

● ويستطرد قائلا : ان المهتمين بتربية الكلاب يدفعون مبالغ طائلة من اجل علاجه وهذا راجع الى العلاقة القوية التي تنشأ في الفترة التي يقضيها الكلب مع صاحبه والوفاء المتبادل بينهما ويكون شيئا مؤسفا جدا اذا مات الكلب

احمد جلال الدين

محسن يوسف بشرى



عبد العزيز حسين

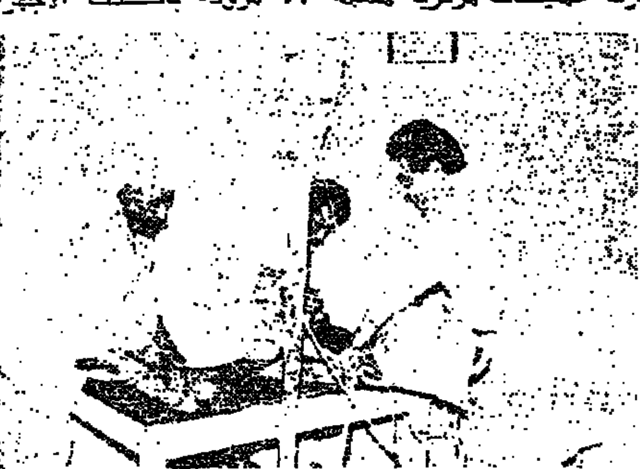


فندق للكلاب يحتوي على ١٥٠ غرفة .. يراعي الراحة النفسية ..





غرفة عمليات مركزية معقمة .. مزودة بأحدث الاجهزة





جهاز الاشعة

تصوير : بكر خليل

احيانا ترى البكاء والصراخ .. من اصحابه ويخيم الحزن على المكان بكامله

● وتنتقل الاحرار الى حوش قرافة الكلاب !! بنادي الجزيرة لنلتقي بعبد العزيز حسين الحانوتي المخصص للدفن لنتعرف منه على تكلفة الدفنة وخطواتها ومشاعر اصحاب الميت :— موقف الدفنة صعب جدا على صاحب الكلب او على الحاضرين من اعضاء النادي .. نسمع صوت العويل والصراخ واحيانا لطم الخدود !! واحيانا لا يحتمل اصدقاء الكلب الميت الموقف فتذهب الى منزلهم لاحضره وأدفنه .. وبناء على رغبتهم اصنع رخامة مكتوب عليها اسم الكلب وتاريخ الوفاة وكلمة وفاء من صاحبه اليه .. مثل .. ذكرى احلى حب الى روحي لوسي .. أو أبدا لن انساك يا توشكا مهما طال الفراق .. والدفنة غير مكلفة على الاطلاق « يادوب ثمن الرخامة ٦٠ جنيها والاجرة التي يدفعونها لي » !!

ويضيف الحانوتي قائلا : المهم ان الناس دول عندهم فعلا وفاء يأتون باستمرار الى المقبرة بالورد الجميل ويجلسون بجوارها في حزن طوال النهار

● اما كوافير الكلاب الذي رفض ذكر اسمه خوفا من سخرية القارىء

غسيل شعر وحمام زيت ومكواه

فيقول : معظم زبائن المحل يحضرون هنا لثقتهم في ذوقي ويعلمون تماما ان رحلاتي للخارج تفيدني جدا في الفرجة على قصات الشعر الحديثة وباستمرار احضر معي كتالوجات للموضة والزبون معروف انه دائما يريد الجديد .. المهم ان غسيل الكلب وحمام الزيت وقص الشعر والمكواة سعره ١٥ جنيها .. وطبعا هذا سعر معقول وخصوصا ان معظم الزبائن الذين يحضرون الى المحل من اعضاء نادي الجزيرة الفنانين ورجال الاعمال .

● وتنتقل الى محل ملابس ولعب الكلاب لنتعرف على ما يقدمه المحل للزبائن فيرد : تامر سليمان .. صاحب المحل قائلا .. نقدم في المحل لعب الكلاب من الجلد على اشكال مختلفة على هيئة فرخة وقطعة لحمة وعظم واشكال اخرى كثيرة لتبدأ الاسعار من ٥ جنيه حتى ٤٠ جنيه والملابس المتوفرة بالمحل مستوردة من الخارج على موضات جديدة .. الفائدة منها ان يرتديها الكلب عند اصطحابه الى النادي وخصوصا ان الكلاب هناك كثيرة !! مع اصحابها وسعر الفستان أو — البريطيز — بحوالي عشرين جنيه واحيانا اكثر .. وهذا لان المحل يبيع المستورد .

كوافير الكلاب بباريس عمله بعناية فائقة للغاية لاحد الكلاب المحظوظة .

النمل يدمر عشرات القرى في أسوان

جيوش النمل الأبيض تغزو مصر

● النمل الابيض أو « القرضة » هذه الحشرة الصغيرة تسبب أضرارا كبيرة للاقتصاد القومي حيث تسبب كل عام خسائر تقدر بـ ٥٠ مليون جنيه — وفي كل مكان ستجد أصابات للنمل الابيض من الاسكندرية شمالا الى أسوان ومن سيناء شرقا الى الوادي الجديد وسيوة غربا .

عبد القادر دياب

م. عبد الخالق عطية

تحقيق : سيد عبد العاطي

وقد شردت هذه الآفة الصغيرة عشرات الآلاف من المواطنين ودمرت مئات القرى — ففي أسوان شردت قرية بكاملها وهي قرية « دار السلام » كما هاجمت هذه الآفة آلاف المنازل في بورسعيد والسويس وخربت آلاف الاطنان من الخشب المستورد في مخازن الجمارك والتجار .

كما دمر النمل الابيض قرية «برسيق» بمحافظة البحيرة في عام ١٩٦٨ واعيد بناؤها في منطقة أخرى .

والان بدأت هذه الحشرة الخطيرة التسلل صوب القاهرة وبدأت تظهر في منطقة حلوان والمعادي والتبين ومدينة ناصر ، ومناطق اخرى . مما اصبح يشكل خطرا حقيقيا في المستقبل ومما يشكل اتهاما على قصور الجهات المسئولة عن مكافحة هذه الآفة .

وان هذه الحشرة تعيش في بيوت وانفاق تبنيها تحت الارض او على سطحها او في الاخشاب او في الجدر التي تبنى من الطوب اللبن ولهما اشكال متعددة ومن أخطر اضرارها انها تكون عاملا في هدم المنازل كما انها تتلف الاتربة والكتب والحاصلات المخزونة وكذلك يواجه بك التسليف الزراعي وغيره من الهيئات والافراد صعوبة شديدة في تخزين المحصولات في المناطق الموبوءة وبالتالي مصلحة السكة الحديد والتلغرافات والتليفونات عقبات كثيرة ونفقات باهظة في سبيل صيانة وتجديد قلنكات السكة الحديدية واعمدة التلغرافات والتليفونات التي تسبب لها هذه الآفة اضرارا بالغة — كما ان هذه الآفة محت كثيرا من معالم حضارة الانسان حتى اصبح ينظر اليها كاحد اعداء المواطنين وعلماء الآثار القديمة .

الغزو في انفاق ...

في البداية يقول المهندس بهجت عمر وكيل وزارة الزراعة لمكافحة الآفات — ان الغريب الذي نوجهنا به في السنوات الاخيرة ان النمل الابيض يقوم بغزو قرى أسوان منذ سنوات طويلة خاصة بعد بناء السد العالي وانحسار مياه الفيضان — والنمل من اخطر ما يقوم بالغزو في انفاق تحت الارض حتى يصل الى المنازل في جيوش تضم الملايين وتتغذى على اخشاب المنازل حتى تنهار دون أن يراها أحد ..

أما في بورسعيد والسويس فكان المعروف أن هذه الحشرة تهاجم من على سطح الارض وكانت لا تشكل مشكلة لانه كان يسهل القضاء عليها ولكن مع بداية الانفتاح واستيراد الاخشاب بكميات كبيرة من معظم دول العالم وصلت الى مدن القناة هذه الآفة الخطيرة التي تقوم بالغزو من خلال انفاق تحت الارض ومنذ العام الماضي بدأ اكتشافها في بورسعيد حيث غزت آلاف المستعمرات وبدأت تغزو مخازن الاخشاب والمنازل وتقضي عليها .

ولذلك تم تخصيص ٨٠٠ الف جنيه لمقاومة هذه الحشرة هذا العام فقط .

مقاومة جيوش النمل ..

وكان لقائي مع المهندس عبد الخالق عطية الشيمي اخصائي ابحاث النمل الابيض بمركز البحوث الزراعية فقال — النمل الابيض حشرات اجتماعية تعيش في مستعمرات وتنقسم الى قسمين رئيسيين — نمل أبيض يعيش تحت الارض وتعيش المستعمرة بكاملها تحت سطح التربة وتتصل باماكن الاصابة بواسطة انفاق ولا تنقطع صلتها بالمستعمرة الام تحت سطح الارض .

المجموعة الاخرى للنمل الابيض التي تحت سطح الارض والتي يصيب الاخشاب الجافة وتعيش المستعمرة وتتغذى من قطعة الخشب المصابة بدون الارتباط بالتربة وان سبب انتشار هذه الآفة هو اختلال التوازن البيئي نتيجة لاستخدام بعض المبيدات .

ويعيش النمل الابيض في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية وبالنسبة للتربة يفضل المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية المتاخمة للمدن والقرى وعلى جانبي الوادي تعتبر بيئة صالحة مثالية لحياة مستعمرات النمل الابيض ولهذا السبب ينتشر النمل الابيض في كافة البلاد من النوبة جنوبا الى البحر الابيض المتوسط شمالا وكذلك [illegible] الواحات حتى خط قناة السويس .

ويضيف المهندس عبد الخالق عطية قائلا : ان النمل الابيض الذي [illegible] الارض والذي يصيب الاخشاب الجافة في المحافظات الساحلية بشمال الاسكندرية وبور سعيد وسيناء جزيرة سيناء وانتقل النمل الابيض الى هذه المدن عن طريق الاخشاب المستوردة المصابة في المراكب المصرية وعن طريق الحاويات في السفن ويتركز في منطقة الاسكندرية وبور سعيد ..

ويضيف المهندس عبد الخالق عطية الشيمي : ان النمل الابيض لم يصل القاهرة ولكن التوسع العمراني في الصحراء وغزو الانسان لهذه المناطق التي تعتبر البيئة الطبيعية للنمل الابيض ادى الى ظهور هذه الآفة — وانتشارها خاصة في المعادي وحلوان والتبين ومدينة ناصر .

وان اشد المحافظات اصابة على مستوى الجمهورية اسوان وقنا واسيوط والبحيرة والشرقية والفيوم والوادي الجديد ..

بدأت تعاود الهجوم ..

ويقول احد مهندسي مكافحة الآفات بمحافظة اسوان — لقد زادت خطورة هذه الحشرة في اسوان هذه الايام خاصة بعد بناء السد العالي وارتفاع منسوب المياه الجوفية وكذلك الرطوبة مما وفر لهذه الآفة الجو الملائم للتكاثر باعداد ضخمة ومنذ ٢٠ عاما هاجمت النملة البيضاء قرية دار السلام بالنوبه ودمرتها بعد ان قلبتها رأسا على عقب ولم تنفع وسائل المقاومة [illegible] اضطرت القرية الى ان تهجر سكانها وتركت هذه القرية خرابا لغزو هذه الحشرة التي استطاعت ان تقضي عليها — والآن بدأت تعاود مهاجمة عشرات القرى الاخرى في اسوان .. ونحن بدأنا نتصدى لمقاومتها ..

ولكن يجب زيادة اعتمادات المكافحة على مستوى الجمهورية — لان المبلغ المخصص للمقاومة في [illegible] ٢٠٠ الف جنيه فقط وهي لا تكفي لمقاومة هذه الآفة على مستوى الجمهورية ..

وقد اثار الحاج عبد القادر دياب عضو المجلس المحلي لمحافظة القاهرة هذا الموضوع في المجلس وتقدم بسؤال عن سبب انتشار النمل الابيض في القاهرة فقال — فجأة هاجم النمل بيوت القاهرة بصورة [illegible] وانتشر في المطابخ وحجرات النوم وعلى سلالم المنازل .. وبدأ يهاجم كل شيء بشكل وبائي .. ان النمل الابيض حشرة خطيرة يجب الا يستهان بها لانها تعمل عملا منظما وخطيرا وتسبب خسائر جسيمة في الاقتصاد القومي — ولابد ان نهتم باول اشارة خطر حتى لا يصبح وباء يصعب مكافحته .

ويضيف الحاج عبد القادر دياب قائلا — انا نريد أن نعرف كيف انتشر النمل الابيض في القاهرة بهذه الصورة ؟ وماذا اعدت محافظة القاهرة لمواجهة هذا الخطر ؟ والى اي حد وصل الخطر ؟ وكيف نحمي القاهرة من هذا الخطر الجديد [illegible] بسببه من خسائر جسيمة في الاقتصاد القومي ؟!

لاتوجد أي اعتمادات ..

اما المهندس محمد حسين عبد المجيد مدير الشئون الزراعية بالقاهرة فيقول — [illegible] الاعتمادات المالية والمخصصة لمكافحة النمل الابيض بمحافظة القاهرة — ولكن لا توجد اي اعتمادات مالية مخصصة لهذا الغرض بمحافظة القاهرة .

اما عن موقف محافظة القاهرة من الاصابة بآفة النمل الابيض — فان معدل الاصابة عادي ولا يدعو للقلق على المناطق السكنية أو المخازن [illegible] بالمحافظة [illegible]

الاحرار تتساءل ....

ان الاحرار [illegible] مطلوب الرد عليها — هل توجد تكنولوجيا جديدة غير استعمال المبيدات التي تقتل الحشرة [illegible] من الخارج [illegible] استخدام المبيدات !

كما تتساءل الاحرار [illegible] المعروف ان وزارة الزراعة [illegible] مقاومة النمل الابيض على مستوى الجمهورية [illegible] النمل في مصر .

كما تتساءل الاحرار ايضا — [illegible] الاعتمادات المالية المخصصة لمقاومة النمل الابيض [illegible] هذه الآفة ؟ وان كانت [illegible] اعدت الوزارة للسيطرة على جيوش النمل الزاحفة الى القاهرة ؟

طلب للحصول على تليفون منذ ٢٢ عاما !

تعاقب عليه ١٠ وزراء و ١٥ رئيس مجلس ادارة !
توقف صاحب الطلب عند الشكوى رقم «١٠٠٠» لاحالته الى المعاش

كتب جمال شوقي :

قد تغضب اذا قال لك موظف الحكومة « فوت علينا بكره » .. ولكن ماذا تفعل لو اقل لك « فوت علينا بعد ٨ آلاف يوم »؟

.. لا تتعجب .. فقد حدث هذا للمواطن محمد عطية .. الذي شاء حظه التعيس أن يمر على الطلب الذي تقدم به لمصلحة التليفونات اكثر من ٢٢ عاما ! قضى بسببه اكثر عمره يجري وراء طلبه ..

وارسل آلاف الشكاوى لاكثر من ١٥ رئيسا تعاقبوا على المصلحة .. ولاكثر من ١٠ وزراء تولوا الوزارة .. ولم يتم تنفيذ مطلبه حتى الان !!

فقد توهم محمد عطية انه مواطن مصري ... له كافة الحقوق وعليه كافة الالتزامات ..

وقام في يوم ٢-١-١٩٦٢ بتقديم طلب الى مصلحة التليفونات .. لتركيب تليفون في منزله .. الى هنا والامر عادي ولكن الذي حدث بعد ذلك شيء يدعو الى العجب والحسرة معا .

● فقد ارسلت الهيئة يومية .. ترد فيها على طلبه .. قالت فيها « يشرفنا أن نتسلم خطاب سيادتكم بشأن طلب تركيب تليفون جديد — مع رجاء موافاتنا بطابع دمغة فئة ٥٠ مليما للصقه على الطلب ! »

ولم يتردد محمد عطية وارسل طابع الدمغة فئة ٥٠ مليما الى الهيئة في خطاب مسجل بعلم الوصول !!!

● التزمت الهيئة الصمت بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات لم ترد فيها على شكاوى المواطن أو مواصلاته .. حتى فوجئ في اواخر عام ١٩٦٤ برسالة من مدير عام الهيئة يقول فيها :

« ان الهيئة تأسف لعدم تركيب التليفون في الفترة المناسبة وذلك لاسباب فنية .. وانه سيتم تركيب التليفون بمجرد أن تسمح امكانيات الهيئة بذلك .. وانه سيتم اخطاركم في حينه » !

وانتظر محمد عطية الى أن تسمح امكانيات الهيئة .. والذي يمني نفسه بانه سيتم اخطاره بذلك في حينه .. وطال انتظاره لهذا « الحين » !!

فقام في عام ١٩٦٧ بارسال خطاب مسجل بعلم الوصول الى مدير عام الهيئة .. يشكو فيه بوحلة الطلبات اللانهائية والزعيق التي لا تنفذ طوال [illegible] سنوات .

.. وتوهم محمد عطية ان الهيئة ستعمل بالرد على خطابه هذا — بتركيب التليفون فورا !!

ومرت الايام .. والشهور .. والسنين .. وجاء عام ١٩٧٥ ولا مجيب !!

وفوجئ بتركيب عدة خطوط لبعض المواطنين في منطقته وهم احدث منه في تقديم الطلبات !! فتوسل الى رئيس مجلس ادارة الهيئة يستغيث ويروي مأساته التي مضى عليها ١٣ عاما ..

● واعتقد محمد عطية ان هذه الشكوى سوف « تقيم الدنيا ولاتقعدها » الا بعد أن يحصل على تليفونه ؟؟ ولكن « لاحس » ولا « خبر » !!

وفي هذه المرة ابرق الى وزير المواصلات ..

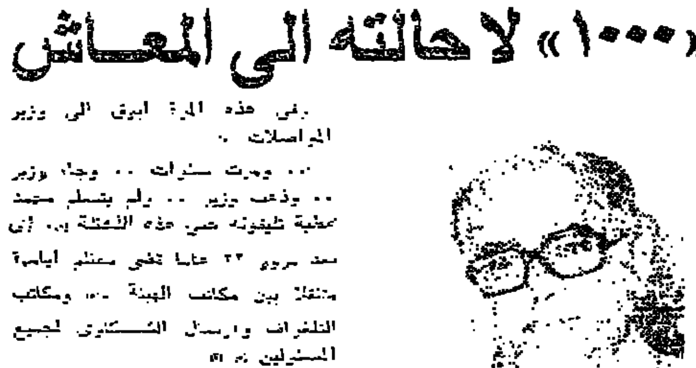
.. ومرت سنوات .. وجاء وزير .. وذهب وزير .. ولم يتسلم محمد عطية تليفونه حتى هذه اللحظة .. اي بعد مرور ٢٢ عاما قضى معظم ايامه متنقلا بين مكاتب الهيئة .. ومكاتب التلغراف وارسال الشكاوى لجميع المسئولين ..

واحيل محمد عطية الى المعاش — وتسلم ابنه مهمة ارسال الشكاوى والالتماسات والتردد على المكاتب هنا وهناك بين اليأس والرجاء ..

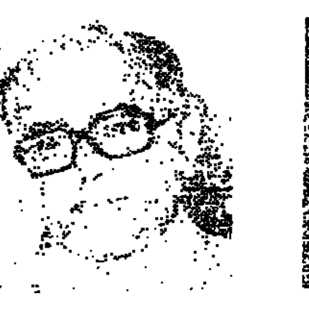
● « الاحرار » تبدي هذه القصة الى المسئولين عن التليفونات وهي صورة صارخة لما يعانيه المواطن الذي لاحول له ولا قوة ..

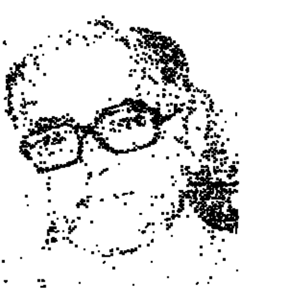
لعل احدا يكلف نفسه .. ويرد على شكاوى هذا المواطن !!

أم ان هيئة التليفونات تنتظر هذا التليفون لحفيد عم محمد عطية ويرسل عم عطية رنين جرس التليفون وهو في العالم الآخر !!

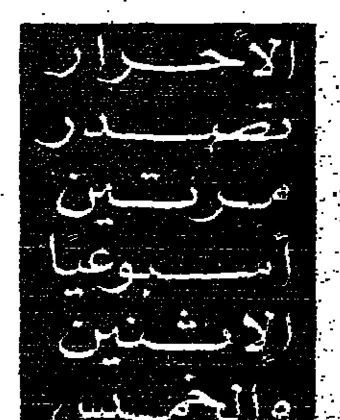


سليمان متولي





وجدي عبد الحميد



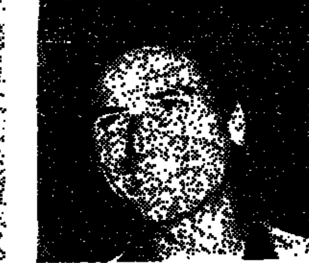
هكذا من الأصل

الأحرار تفتح صفحاتها لمناقشة قضايا التعليم والمستقبل










محسن كمال — مجدى رشاد — عادل طريح — فاطمة ابو النجا — اسامة وحيد — نصر حنا منصور — جمال السيد يوسف — خالد الملاحى — محمود محمد السيد

الغاء مكتب التنسيق .. هل يحقق عدالة توزيع الطلاب

التخصص من الثانوى .. جواز المرور الى الكليات

قرر المجلس الاعلى للجامعات الغاء مكتب التنسيق ابتداء من العام القادم .. حتى يجد كل طالب الفرصة المواتية للدراسة بالكلية التى يرغبها .

ولا شك ان الغــاء مكتب التنسيق سيحل مشاكل كثيرة .. ولكنه يطرح العــديد من التساؤلات :

● هل هــذه هى البداية الصــحيحة لاصــلاح التعليم الجامعى ؟

● ماهى البــدائل المقترحة بعد الغاء مكتب التنسيق ؟

● كيف نوفر الطلاب فرص دخول الكليات التى يرغبون فى الدراسة بها دون التقيد بشرط المجموع ؟

« والاحرار » تفتح صفحاتها لاساتذة الجامعات والطــلاب لمناقشة هذه القضايا . .

كتب — جمال شوقى :

لقد بدأ مكتب التنســيق فور اعلان نتائج الثانوية العامة — الاسبوع الماضى فى توزيع ١٥٦ الف طالب وطالبة على ٢٤٧ كلية ومعهدا — متحكما بذلك فى مصير ومستقبل هؤلاء الطلاب — ومن قبلهم طلاب مصر منذ عام ١٩٥٤ اى منذ ثلاثين عاما وحتى الان ..

.. فنجد يقذف بالطلاب الى كليات لا يرغبون الالتحاق بها — ودون اى اعتبار لرغباتهم واستعدادهم ..

فالطالب الذى يرغب فى دراســة القانون يجد نفسه فى كلية الزراعة ، ومن يرغب فى دراســة الانجليزية يقذف به الى كلية التربية الرياضية ، ومن يعشق دراسة الهندســة .. يضعه فى كلية التجارة ..

فادى اجبار الطلاب على تعلم مهن لا يرغبون فى ممارستها — الى اختفاء الابتكارات .. والطاقات الابداعية ، والمتجــددة للنــابغين منهــم — وادى بالقطع الى انخفاض مســتوى الخــريجين ، وخسرت الدولة ملايين الجنيهــات فاصبح الغاء نظــام مكتب التنسيق ضرورة ملحة ومطلبا عاجلا .. بل أصبح قضية عامة ..

وان كانت الاراء قد انقسمت مابين مؤيد .. ومعارض ..

البعض طالب بالابقاء على مكتب التنسيق .. لانه يحقق مبدا تــكافؤ الفرص وهو فى نظرهم — الوســيلة الاضمن والامثل لتوزيع الطلاب ، وقالوا ان الغاء مكتب التنسيق سيتيح « لهواة كروت التوصية » .. أن يتحكموا فى مصير الطلاب ولن تخلو هذه العملية من المجاملات ، كما أن اصلاح التعليم الجامعى يبدأ من التعليم الاساسى ، وليس من مكتب التنسيق .

والبعض الاخر يرى فى الغاء مكتب التنســيق حلا للقضاء على شبح الثانوية العامة الذى لا يهدد الطلاب فقط لكنه يهدد المجتمــــع المصرى كله — وقالوا ان النظام المقترح سيتيح فرصة القضاء على هذا الشبح — كما ان الضجة الاعلامية المصاحبة — للثانوية العامة تصيب أعصاب الطلاب بالتوتر — فلا تصبح نتيجة الامتحان .. مقياسا سليما للحكم على مستقبل الطلاب .

« والاحرار » تفتح صفحاتها لاساتذة الجامعات وهيئات التدريس بهــا .. وللطــلاب أيضا : ولكل من له صلة بالتعليم الجامعى — ليبدى رأيه فى كافة التساؤلات التى تدور حاليا والتى يتحدد على أساسها مستقبل الملايين من طلاب مصر .

تقول — فاطمة ابو النجا — طالبة بالثانوية العامة حصلت على ٦١٪ ، وترغب فى الالتحاق بكلية التربية ..

● بالرغم من اننى وفى ظل مكتب التنسيق لن أتمكن من الالتحاق بــكلية التربيــة — التى تتناســب ميولى .. وامكاناتى فى العمل — كمدرســة الا اننى أؤيد بقاء مكتب التنسيق فى القيام بمهمة توزيع الطلاب على الكليات المختلفة فانا أعتقد أن جميع الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة بشعبها الثلاث .. سوف يقدمون أوراقهم فى كلية الطب والهندســة والتجارة — دون النظر الى باقى الكليات وذلك لعدم وجود الوعى الكافى لدى الطلاب ..

أما خالد الملاحى : طالب الثــانوية العامة — حاصل على ٥٥٪ ادبى ، ويرغب فى الالتحاق بكلية الاعلام ..

ارغب فى الالتحاق بكلية الاعلام ، ولكنى أصبت بالاحباط الشديد بعد ظهور نتيجة الثانوية العامة — وحصولى على مجموع لا يؤهلنى لدخولهــا — واعتقد أن مكتب التنسيق سيرســل أوراقى الى معهد الخدمة الاجتماعية ..

فيجب الغاء مكتب التنسيق لانه يضر بمستقبل الطلاب جميعا ..

أما نصر حنا منصور حاصل على ٧٥٪ ويرغب فى الالتحاق بكلية التجارة فيرى :

● أنه بالرغم من قيام مكتب التنسيق بمهمة صعبة وشاقة والتزامه الصــدق التام فى توزيع الطلاب حسب درجاتهم الا انه لا يهتم بميول الطلاب .. فتصبح النتيجة ان يلتحق الطالب بكلية ما — ويهوى الدراسة بكلية اخرى فتترتب على ذلك مشاكل لا حصر لها — اعتقد انها تضر بالدولة أكثر من الطلاب ..

ولذلك أطالب بالغاء نظــام مكتب التنسيق — وان يحل محله اختبــار للقدرات يعقد لكل طالب بالكلية التى يرغب فيها بشرط ضمان عدم تدخل الاهواء الشخصية فى هذه الامتحانات

خطورة كبيرة

ويقول : محمود محمد السيد : الطالب بكلية الحقوق : —

● نظام مكتب التنسيق بوضعــه الحالى يمثل خطورة كبيرة على الحياة التعليمية بمصر ، فهو يتحكم فى توزيع الطلاب حسب درجات الثانوية العامة فقط .. ودون اى اعتبارات اخرى — فهو يتجاهل .. مواهب وقدرات الطلاب من امكان غير منطقية تماما — واقترح ان يتم تعديل هذا النظام بحيث يكون رغبات الطالب هى المتحكمة فى توزيع الطلاب وليس مجموع درجات

اما : جمال السيد عبد العزيز : الطالب بكلية اللغة العربية — جامعة الازهر فيقول :

● برغم ان مكتب التنسيق بوضعه الحالى وان كان يسبب تخبطا كبيرا فى ديناميكية التعليم الجامعى فى مصر — الا انه يعتبر أحسن الوسائل المناسبة لتوزيع الطلاب بأمانة — دون تدخل شخصى او اعتبارات — بخلاف — مااقام الطالب بتحصيله فعلا — فهو بذلك يحقق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الطلاب جميعا .

وتقول : سوزى فتحى — الطالبة بكلية التجارة الخارجية : —

● ان رأى الطلاب فى مثل هذه الظروف .. هام جدا فهم اصحاب القضية .. واى تعديل سيعود عليهم بالنفع والفائدة سيوافقون عليه فورا — واذا كانت لهم اية تحفظات على النظام المقترح — فيجب الاخذ بها — لان العملية التعليمية عملية نفسية اولا واخيرا .. والطالب يستطيع ان يعطى اذا كان راضيا ومرتاحا نفسيا عن وضعه فى المكان المناسب الملائم لقدراته وامكاناته .

ويرى اسامة وحيد عبد الوهاب — الطالب بكلية الطب : —

● انه يجب وضع الضمانات الكافية قبل الغاء نظام مكتب التنسيق — بحيث يكون الطالب راضيا تماما ومقتنعا بهذا النظام قبل تطبيقه .. والا فان الاوضاع ستتدهور أكثر مما هى عليه الان ، اذا أحس الطالب انه لا يوجد مقياس مناسب لتوزيع الطلاب على الكليــات والمعاهد المختلفة فلابد اولا ان يؤخذ رأى الطلاب فى اى تعديل لنظام القبول بالجامعات ، حتى يأتى بنتيجة طيبــة .. كما يجب ايضــا اخذ آراء اساتذة الجامعات المختلفة فهم بالتطــع لهم آراؤهم المفيدة عن خبرة وتجربة .

ويتساءل محمود عامر .. بكالوريوس هندسة : —

يجب اولا قبل الغاء نظام القبول عن طريق مكتب التنسيق ان يتم تعديل نظام التعليم الحــالى من المرحــلة الاعدادية فالطالب حتى يصل الى الجامعة — لا تكون لديه الدراية الكافية عن الكليات المختلفة ومستقبل كل منها بل يكون كل تركيزه على كليات الطب والهندسة فقط !!

بالرغم من وجود عشرات من الكليات الاخرى وخريجوها مطلوبون بكثرة فى اسواق العمل .

ويضيف محمود عامر : بكالوريوس هندسة : —

يجب قبل الغاء النظام الحــالى ان تكون هناك فترة انتقالية .. بمعنى ان يتم تعديل انظمة التعليم المختلفة واعطاء التعليم الفنى دفعة قوية — حتى يكون نقطة جذب من الثانوية العامة — فيقل عدد الطلاب الذين يتقدمون عن طريق مكتب التنسيق .. حينئذ يكون الغاء مكتب التنسيق محققا للغاية منه .. لا فقط مجرد تغيير للتغيير .

اختبارات شخصية

وتتساءل جيهان عبد الحليم : عن بدائل مكتب التنسيق التى يجب الاخذ بها فتقول : —

● هل سيتم اجراء اختبار قدرات على مستوى كل كلية او معهد ؟ ام ستكون هناك اختبارات شخصية .. ؟ ومن يضــمن فى كل هــذه الحــالات الا تتدخل المصالح الشخصية فى توزيع الطلاب على الكليات التى يزداد عليها اقبال الطلاب ؟

يقول : مجدى رشاد : معيد بكلية التجارة — جامعة عين شمس : —

● انا مع بقاء مكتب التنسيق الى ان يتحقق البديل الاخر والمتمثل فى وضع خطة للتوسع فى التعليم الفنى — الصناعى والزراعى والتجارى — حتى يمكن ان تستوعب اكبر عدد من طلاب التعليم الاساسى — ويجب ان تقوم اجهزة الاعلام بدورها فى توعية الشباب باهمية العمل الفنى — مع عرض امثلة واقعية من الحياة لافراد ناجحين ، ومعهم مؤهل فنى ، فليس شرطا ان يكون الشخص الناجح —

القوى العاملة تساهم فى تدهور المستوى

حاصلا على مؤهل جامعى .

تدهور التعليم ....

ويعلق زميله : جمال خطاب المعيد بكلية التجارة — جامعة عين شمس — على اسباب سوء التعليم الجامعى فى مصر قائلا : —

● أن وجود الاســتثناءات بكافة صورها واشكالها تؤدى بالطبع الى تدهور فى مستوى التعليم الجامعى — فالطالب الحاصل على ٨٠ فى المائة على سبيل المثال ، لا يستطيع دخول كلية الطب — فى حين ان زميله الحاصل على ٥٠ فى المائة يستطيع دخولها بواسطة الاستثناءات .

فالأخير قد اخذ فرصــة ومكان من هو اقدر منه على النبوغ فيه .

واعتقد انه لو الغينا القبول عن طريق مكتب التنسيق فســوف تزداد الاستثناءات والمجاملات !!

وسيكون مستوى الخريج ضعيفا ، وستتفاقم المشكلة اكثر مما هى عليه الان . فالحل من وجهة نظرى يبدأ من المرحلة الاعدادية — حيث يجب معرفة ميول الطلاب وامكاناتهم — وتدريس المواد والمناهج التى يرغبونها — من المرحلة الثانوية وليس من الجامعة ، كما انه من اخطر واهم الحلول هو تحسين النظرة الى التعليم الثانوى الفنى والعناية به .

اما .. عادل محمود طريح — المعيد بجامعة عين شمس فيرى : —

● ان الخطوة الاولى التى يجب أن تتخذ لتصحيح مسار التعليم الجامعى فى مصر يجب أن تبــدأ أولا بالتعليم الاساسى فيجب غرس حب العمل الفنى فى نفوس الاطفال — ومعرفة ميولهم — وصقلها — حتى يمكن تفادى الاقبال الشديد على دخول الجامعة .

● ولكن الغاء مكتب القبول بالجامعات من العام القادم سوف يمر بالعديد من المشاكل التى سرعان ما تختفى بمرور الوقت الكافى لتوعية الطلاب بالنظام الجديد .

وهو فى حد ذاته خطــوة جريئــة — كان يجب ان تتخذ منذ فترة كبيرة .. بشرط ان تتلوها خطوات اخرى فى سبيل اصلاح مسار التعليم .

خسائر ضخمة

ويرى د. طارق السحرتى — دكتوراه فى الاقتصاد — جامعة القاهرة : —

● أن مايصيب الدولة من خســائر بسبب مكتب التنسيق تفوق من وجهة نظرى خسائر الحروب جميعاً !!

فالطالب يجبر على الالتحاق بكلية لا يرغب فيها — فتكون النتيجة ان يتحول عن هذه المهنة بعد تخرجه — بل ان البعض الآخر — يتحول الى دراسة فى كلية اخرى بعد الانتهاء من دراسته المفروضة عليه — فيكلف ذلك الدولة ملايين الجنيهــات .. هــذا بالاضافة الى الطلاب الذين يهاجرون الى الخارج من جراء عدم اثبات ذاتهم وعدم اشباع رغباتهم فى طريق تحقيق هدفهم الاعلى .

ويضيف د. طارق السحرتى — قائلا:

● ولكن برغم تلك الخسائر التى تتحقق نتيجة مكتب التنسيق الان التحول « فجأة » الى نظــام آخر أيا كانت اساليبه وطرقه — سوف يضر كثيرا بالتعليم الجامعى — فيجب اولا ان تكون هناك عملية تمهيدية اعلامية — تقوم بتوعية ليس فقط الطلاب بل ايضــا للمجتمع ككل .. بحيث من الممكن لو ركزنا فيها على — محاسن التعليم الفنى ، بحيث يمكن جذب اكبر قدر من طلاب الاعدادية اليه .. فيختفى بذلك « غول الثانوية العامة » حينئذ فقط يمكن الغاء مكتب التنسيق .

غياب الثقافة ....

ويقول د. حسن محمد كمال : وكيل كلية التجارة — جامعة عين شمس : —

● ان الغاء مكتب التنسيق ليس حلا لمشكلة القبول بالجامعات لان المشكلة ستظل قائمة لرغبة كل طالب فى الانضمام الى بعض الكليات التى يظن انها ذات مستقبل عظيم مثل كليات الهندسة والطب وذلك لغياب الثقافة الجامعية والوعى الجامعى عند طلاب الثانوى .

● ومادام الوضع كذلك فلابد من ايجاد وسيلة للتنسيق ولا يصبح الغاء مكتب التنسيق ضرورة ملحة .. وخطوة عملية فى علاج المشكلة ..

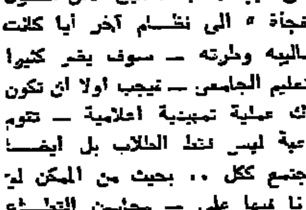
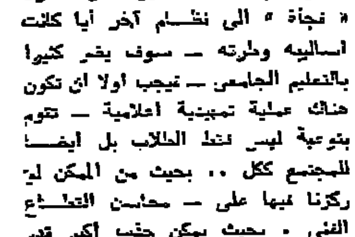
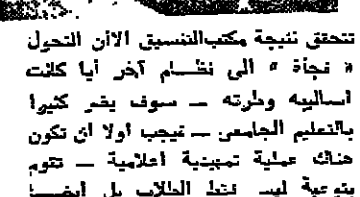
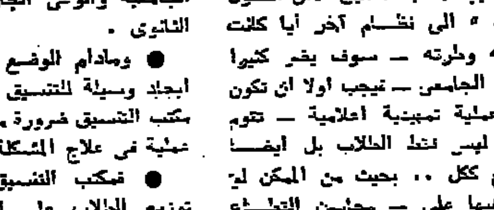
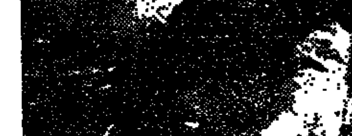
● فمكتب التنسيق قد نجح فى توزيع الطلاب على الكليات المختلفة باتخاذه مجموع الثانوية العامة مقياسا لهذا التوزيع .. اما بالنسبة لبعض الاشخاص الذين لا يتوافق مجموعهم مع مجموع الكليات التى يرغبون فى دخولها فلا يمكن تغيير نظام القبول بالجامعات لمجرد أن بعض الطلاب لا تتوافق ميولهم مع مجموعهم !

● ويفترض ان لديهم بعض القدرات والمواهب الخاصة .. فان مثل هؤلاء المتميزين فى الغالب يشقون طريقهم الى ما يريدون مهما وقفت فى سبيل ذلك العقبات .

ويضيف د. حسن كمال : —

● أنا مع الطلاب فى أن الاختبارات الشخصية سوف تتدخل فيها المجاملات



... لكن لامانع من اجراء اختبار للقدرات .. وهذا يتم بالفعل بالنسبة لطلاب الثانوية التجارية والصناعية .. فتعقد لهم اختبارات للقدرات للحاصلين على ٧٥ فى المائة فاكثر .

ان الغاء مكتب التنسيق ليس حلا للمشكلة ولكن يجب ان ننظر اليها على انها مشكلة تبدأ من التعليم الاساسى وليس من الثانوية العامة .. فيجب اعادة النظر فى بعض مايعانى منه الطلاب عند دخولهم امتحان الثانوية العامة .. وانا اعتقد ان مثل هذه الامور تعتبر قضية وطنية يجب ان تبدأ فيها المناقشات على أوسع الابواب لتحقيق مصلحة البلاد ومصلحة ابنائنا الطلاب .

الابتكار والاختراع

يقول د. حمدى رضوان : أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس : —

● وجود مكتب التنسيق يعتبر حائلا كبيرا بين الطلاب ذوى الكفاءات والقدرات المتميزة وبين طموحاتهم الجادة وتطبيقاتها العملية فى الكليات المختصة بها . .

ولذلك نجد ان الابتكار والاختراع وتقديم الجديد .. قد اختفى من الحياة المصرية .. لان الطالب المناسب فى المكان غير المناسب ... ادى الى وجود خلل اجتماعى واقتصادى كبير .. واصبح نظام القبول بالجامعات بطريقته الحالية — عائقا وحائلا كبيرا فى سبيل التقدم فتطلب ذلك سرعة الغاء هــذا النظام .

● ويضيف د. حمدى رضوان :

لكن يجب أولاً استطلاع اراء الطلاب فى هذه القضية الهامة لتأمين الضرورى معرفة مايطلبه الطلاب من النظام الجديد حتى يمكن القضاء بقدر الامكان على سلبيات النظام القديم .

ولكننى اعتقد ان علاج مشــاكل التعليم الجامعى تبدأ من المرحــلة الابتدائية — وليس من مكتب التنسيق .. فيجب العنــاية اولا بالتعــليم الاساسى .. والتعليم الفنى والتوسع فيهما وقصر دخول الجامعة على الطلاب المتازين علميا .. حتى تحقق الجامعة الغرض من انشائها .

● أما اذا تقرر فعلا الغاء مكتب التنسيق فيجب وضع الضوابط الكافية واللازمة لوضع الطالب فى الكليــة المناسبة حتى يستطيع ان يقدم الجديد ونستطيع أن نرتفع بمستوى التعــليم الجامعى فى مصر بالفعل وليس بالقول .

والاحــرار تواصل مناقشة هــذه القضية الهامة فى اعدادها القادمة .

توصــيف التعــليم

الاحزاب السياسية امام رئيس الدولة سواسية تجتمع لخدمة هــذا الوطن ، والاراء الصــالح لمصر وان كان من معارض هو أصلح من راى لصــالح الــذات وان كان من حاكم ، لذلك احب أن اعرض فكرة قابلة للمناقشة أرى فيها صالح مصر وتصحيحا لطريق التعليم ليعود النفع العــام لخير مصرنا الحبيبة ..

وتتلخص الفكرة فى توصيف التعليم ويبدأ من المرحلة الاعدادية فتقسم الى اعدادى عام واعدادى فنى صناعى وفنى زراعى وفنى تجارى وكذلك المرحلة الثانوية الى نفس التقسيم الســابق مع اعتبار أن التعليم الجامعى مرتبط بهــذا ارتباطا وثيقا فمثلا كليات الهندسة والمعاهد الفنية الصناعية يشترط لدخولها حصول الطالب على الثانوية الصناعية فقط ولا يقبل بها غير هذه الشهادة .. وكذلك التعــليم الفنى الزراعى تختص به كليات الزراعة والعلوم والصيدلة والمعاهد المشابهة لهذه الكليات . وبالمثل التعليم الفنى التجارى يختص بكليات التجــارة ومعهد التعاون والمعاهد التجــارية الفنية العالية ..

وفى هذا التعليم الفنى فائدة منذ المرحلة الاعدادية الفنية ففيها يبدأ الطالب الدراسة النظرية الى جانب الدراسة العملية فننمى فى عقول شبابنا التطور للمعدات التى يعمل بها او ابتكار معدات أكثر فائدة الى جانب تحويل ورش التعليم الفنى الصناعى وحقول ومعامل انتــاج الالبان ومشتقاته ومنتجات المزارع والحدائق الى طاقة انتاجية جديدة محلية يعود عائدها على التعــليم الفنى وتطويره بأحدث الالات اللازمة كما يعود على الطالب فيعينه على مواصلة الدراسة وزيادة دخل الاسرة بدلا من أن يكون مستهلكا داخل أسرته .

والتعليم العام تختص به كليات الطب والاداب والحقوق والمعاهد المشابهة لهذه الكليات ..

وبهذا نضع حدا للتصارع على مجموع الثانوية العامة حيث تحدد الاتجاه لكل طالب منذ مراحل تعليمه الاولى .

عبد الله القوابى

لاخــــلاف على ضــــرورة انضــــباط الشــــارع المصــــرى ولــكن بالتوعيــة والاقنــــاع .. وليــس بحــــكم « قــــراقوش »

الغــاء « مطــار المنوفيــة » لــن يحــل مشــكلة الاختنــاق

حملات الانضباط فى الشارع المصرى كانت ضرورية بعد أن وصل الحال الى شبه فوضى .. واصبحت الامور « سمك — لبن — تمر هندى » .. فاختنقت الشوارع بطوابير الســيارات المتزاحمة .. وحتى الارصفــة تحولت الى مواقف .. واصبح المواطن لايجد مكانا يسير فيه .. كان من الضرورى اذن أن تحسم الامور بجدية وبشىء من الحزم .. لتحقيق الانضباط المنشود ..

ولكن ثمة مشكلة تتعلق بمناطق مواقف سيارات الاقاليم حيث تقرر منع وقوف هذه السيارات فى الاماكن التى سبق أن خصصت لهــا .. واذا كان من الضرورى ان تلغى هذه المواقف فهل تم الاتفاق بين وزارة الداخلية ومحافظة القاهرة على ايجاد مواقف بديلة لهذه السيارات .. خصوصا وان منطقة احمد حلمى .. تحتل مساحة كبيرة ولم تتعــرض لما تعرضت له بعض مواقف سيارات الاقاليم الاخرى !!

كما أن الحملة التى يلمسها المواطن فى الشارع هذه الايام تكاد تتركز على بعض الميادين والشوارع الرئيســية بالقاهرة .

ثم .. هل يستهدف الانضباط وضع العراقيل أمام المسافرين من القاهرة والذين لا تنقطع حركتهم اليوميــة فى قضاء مصالحهم والعودة . مــاذنب الركاب حتى يصيبهم الدوار بسبب الجرى وراء السيارات ؟ .. وأيضا ما ذنب السائقين الذين تحرر لهم المحاضر فى حالة وقوف سياراتهم فى مواقف هى أصلا مخصصة لهم ؟

يقول السائق .. ياسين على حسن البنا قائد سيارة اجرة منوفية .

أثناء وقوفى بسيارتى فى مــوقف سيارات الخازندار .. فوجئت بمخبر من المرور بحجة الغاء الموقف وتحرر لى محضر اشغال طريق رغم اننى كنت اقف فى المكان المخصص اصلا لنقل ركاب المنوفية ..

ويتساءل السائق ياسين البنا : أين المكان البديل واين الجراجات المتعددة الادوار التى وعدونا بها ؟!

لانه حتى الان لانعرف اين نقف بسياراتنا .. فنضطر الى خطف الزبائن من الطريق .. اننا بالطبع لا نرضى باختناقات الطريق او بعدم انضباط الشارع .. ولكننا قبل هذا نريد ايضا توفير المواقف التى نستطيع ان نمارس فيها عملنا باطمئنان وبدون عقوبات وتهديد .

حملات قاسية

ويقول محمد حسين شرف سائق سيارة اجرة منوفية .

تعودنا فى موقف تاكسيات المنوفية أن نعمل بانتظام تام ودون اى مخالفة للنظام المحدد .. ونحن نتعامل يوميا مع آلاف الركاب .. ولكن مانتعرض له اليوم لايرضى احدا خصوصا واننا نؤيد الانضبــاط ونعمل لاقراره امــا ان نتعرض للعقوبات المادية والمعنوية .. فلا اعتقد ان وزير الداخلية يقبله .. او انه بتعليمات واوامر منه .. كل مانرجوه .. حل مشاكلنا حرصا على الصالح العام .. وتخصيص مكان لنا حتى لاتطلنا الحملات التى لاترحــم ويتساوى فيها المخطىء مع الذى يلتزم بتنفيذ القانون ..

اما السائق عبد النبى ابو عنيــة سائق فيقول .

اعمل على خط اشمون — القاهرة .. فوجئت بقوات من قسم شرطــة الساحل تقتحم موقف ســيارات الخازندارة .. واثنــاء ركوب الركاب فى سيارتى .. اجبرت على ترك المكان فورا وسط جو ارهابى لايرضى به احد .. فكيف يحدث ذلك .. ؟! واخبرونا مسئولو القسم بانه ســوف تحرر لنا مخالفات فى حالة وقوفنا مرة اخرى فى هذا المكان .. فلما توجهنا لمسئول مواقف سيارات — ركاب اجرة الاقاليم بموقف احمد حلمى .. طلب منا العودة الى مكاننا المخصص اصــلا لنا .. ولكننا تعرضنا للمطاردة وقطع الارزاق مطلوب الرحمة لاننا نعول اسرا لايعلم بحالها الا الله .

ويعلق فوزى زكى سائق أجرة جيزة

ارسلنا العــديد من الشــكاوى والاستغاثات الى كل من يهمه الامر .. الركاب يتزاحمون علينــا ليستقلوا سياراتنا .. فوجئنا بحملة تجبرنا على ترك اماكننا المخصصــة والمعتمدة رسميا من المحافظة .. وقامت القوة بانزال الركاب .. فكيف نقدم الخدمة لركاب الاقاليم .. هناك بالفعل ازدحام داخل نطاق العاصمة ولكن ماذنبنا ..

واين الجراجات المتعددة الطوابق التى بشرونا بها .. وهل قامت ادارة المرور باعداد موقف سيارات خاصة بالاقاليم ؟! الركاب فى حيرة ونحن فى حيرة أشد .

ويضيف فوزى زكى :

علمنا ان مرور العاصمة قام بتحصيل ١٦ مليون جنيه قيمة غرامات ١٠ شهور فقط .. فلماذا لا تستغل هذه المبالغ للتحسين والتطوير بدلا من فوضى المرور الملموسة لنا الان .

ويعلق عبدالهادى ابو درويش رئيس نقابة سائقى اشمون بمحافظة المنوفية على هذه المشكلة بقوله :

تقدم لى العديد من الســائقين بشكوى تفيد طردهم من موقف انتظار السيارات الخاص بهم فى القاهرة بحجة سحب الرخص وبعضهم تعرض للضرب والاهانة .. فكيف يحدث ذلك علما بأن هذا الموقف مخصص لهم منذ عــام ١٩٨٠ .. حيث يقوم كل سائق بأخذ الكارتة الخاصة بركوب الركاب ويدفع الرسم المقرر للمغادرة .. وانا كممثل عن السائقين اناشد المسئولين ببحث الامر حرصا على الصالح العام نحن لانمانع فى تنظيم المرور والتقليل من متاعبه ولكن مطلوب ايجاد المكان البديل لانتظار السيارات .

المهندس سلامة الوراقى باسكان القاهرة ما ذنبنا نحن الركاب فى المعاناة التى نتعرض لها يوميا .. عندما نذهب الى موقف سيارات الاجــرة لانجــد السيارات التى كنا نستقلها يوميا بحجة ان هناك تنظيما للمرور ؟ ! ولكن هل تنظيم المرور يكون عن طريق الغــاء مواقف السيارات .. و

جدية الانضباط

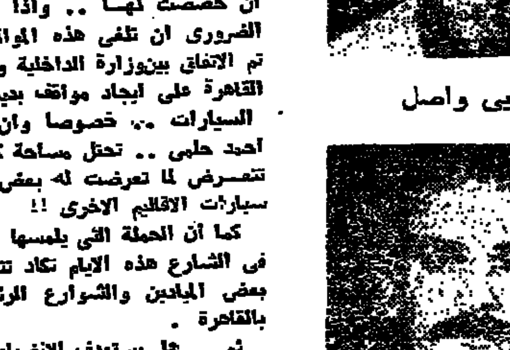
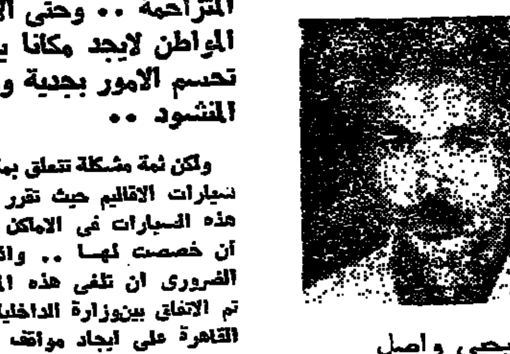
ويعلق عيد سنبل محاسب .

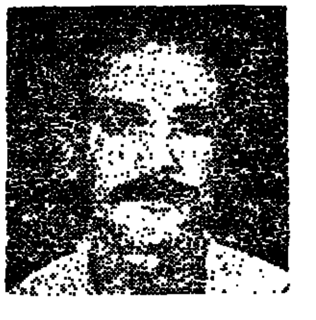
اذا كانت ادارات المرور جادة فى عملية عودة الانضباط فليس من المنطق أن تمنعنــا نحــن الركاب من ركوب السيارات الاجرة التى نستقلها من مواقف السيارات .. ومن المعلوم أن هناك قوانين تنظم سير المشاة فى الشوارع والطرقات .. وفجأة نجد الحملات لا هم لها الا مواقف السيارات فلماذا لا تكون هناك جدية فى مطاردة السيارات التى تقتحم ارصفة المشاة بدلا من ان تقتحم اماكن انتظارنا فى مواقف وركوب السيارات .

ويقول يحيى واصــل مواطن من المنوفية .

نحن فى حيرة من امرنا .. عندما نجد وسيلة مواصلات نقلنا بحملات مشددة ضد السائقين وضد الركاب .. فكيف نذهب الى قرانا التى نحضر منها كل يوم لمباشرة اعمالنا ومصالحنا ثم نعود اليها آخر اليوم .. وهو سفر تجبرنا عليه ظروفنا المعيشية لعدم وجود مسكن لنا فى القاهرة .. نرجو من وزير الداخلية ورجال المرور ان يحلوا مشكلتهم فى الانضباط وتنظيم المرور بأساليب منطقية عادلة حتى لايضار الراكب ولا السائق .

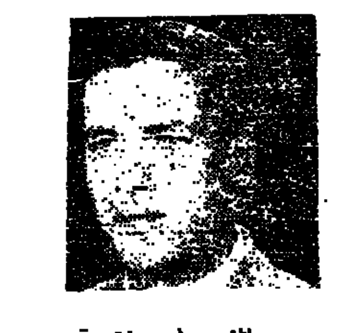
حمدى حمادة




يحيى واصل



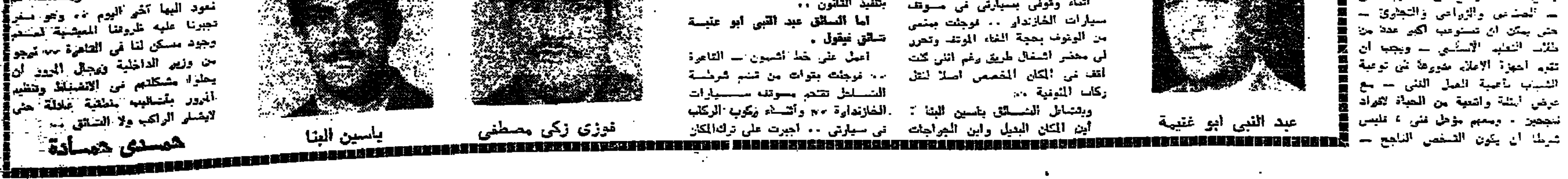


محمد حسن شرف





عبد النبى ابو عنيمة



فوزى زكى مصطفى — ياسين البنا



تصفية الحسابات مع ثورة يوليو.. لماذا

عونى ياسين : ندعو لقيام جبهة وطنية للدفاع عن الديمقراطية
لطفي الخولى : الناصريون موجودون ومن حقهم تكوين حزب
ابراهيم الزيادى : يوليو ثورة شعبية رغم أنف الحاقدين

كتب ـ هشام يحيى :

سقط القناع .. وظهرت الوجوه الحقيقة كانوا حتى الامس القريب يعتبرون أنفسهم أخلص المدافعين عن الديمقراطية وتعدد الاحزاب .. أعلنوا اعتراضهم على ظهور حزب جديد .. أى حزب الناصريين والذين تاجروا سنوات طويلة بحديث « الاضطهاد » الذى عانوا منه خلال حكم عبد الناصر .. لا يخفون انزعاجهم اليوم لان بضعة أفراد سيرفع عنهم العزل السياسى ..

والذين تفاخروا بانهم يساندون حق كل صاحب رأى فى التعبير عن رأيه ..

قاموا الدنيا ولم يقعدوها لان بعض الاقلام المخلصة الشريفة عادت من جديد ..

ويبقى السؤال ،

■ لماذا تصفية الحسابات مع ثورة يوليو .. وفى هذا الوقت بالذات ؟

الهجوم .. لماذا .

■ يقول : الدكتور عونى ياسين عضو الامانة العامة لحزب الاحرار ان السبب الرئيسى للهجوم على ثورة يوليو فى هذا التوقيت هو ظهور الحزب الوفد الجديد » بعد غيبة ثلاثين عاما قضاها فى زوايا النسيان . ومن المعروف أن ثورة يوليو كانت السبب فى غياب هؤلاء عن المسرح السياسى لانه كان من أهداف يوليو القضاء على الفساد الحزبى الذى كان سائدا فى الماضى .. وبالرغم من عودتهم مرة أخرى واتاحة الفرصة لهم فى التعبير عن رأيهم فى صفوف المعارضة فانهم لم يتناسوا صراعات الماضى وفتحوا صدر جريدتهم للهجوم على الانجازات التى حققتها الثورة والتى ينعم فى ظلها كل مواطن : متناسين انه لولا هذا الحدث العظيم ما تمتعت مصر باستقلالها الوطنى وما تخلصت من تبعيتها للاستعمار وما حققت الانجازات الاقتصادية والاجتماعية التى غيرت وجه الحياة على أرض الوطن .

■ ويضيف : الدكتور عونى ياسين قائلا : من الغريب ايضا محاولتهم الدائمة فى التخويف من قيام « حزب ناصرى » متناسين أن هذا حق كل التيارات السياسية ونحن فى « حزب الاحرار » نرى أن قيام الحزب الناصرى او غيره تدعيم للمبدأ السادس من مبادىء « يوليو » وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

■ ويستطرد قائلا : فى هذا الوقت هو اقامة جبهة وطنية تشترك فيها كل القوى السياسية لمواجهة المشكلات التى تواجه الديمقراطية « وايضا المشكلات الاقتصادية التى تمر بها البلاد وتؤرق المواطن المصرى . وعمل هذه الجبهه لن يكون الا بتبادل الدعوات بين رؤساء الاحزاب الحالية ونحن نامل من (الوفد) ان قامت هذه الجبهة أن ينضم لهـا وخصوصا بعد تردده فى الماضى من دخول (لجنة الدفاع عن الديمقراطية).

معارك وهمية . . . . . .

■ ويرى : لطفى الخولى .. عضو الامانة العامة لحزب التجمع : ان ثورة يوليو حققت لمصر أعظم انجازاتها وكانت من أعظم الحركات النضالية لهذا الشعب . ومن أجل ذلك لن يتمكن أحد من أن ينال من هذه الثورة ومما أعطته للشعب المصرى .. وكل من يحاول أن يشوه ثورة « يوليو » وعطاءها فهو واهم ويريد الدخول فى معارك وهمية . وايضا محاولة التخويف واثارة الذعر من قيام « حزب ناصرى » على الساحة السياسية . مسالة غير مفهومة على الاطلاق « لان قيام هذا الحزب سيكون فى اطار الشرعية أو فيما حدده له الدستور » فلماذا اذن التخويف منه انا أعتقد انه اذا أراد الحزب الناصرى طرح مسالة معينة ولم توافق عليها الاحزاب الاخرى فسيكون لها حق الرفض أو القبول طالما أن هناك شرعية ودستور على أساسهما قامت هذه الاحزاب جميعا . ويجب أن يعرف هؤلاء أن الناصريين موجودون بالفعل وتأسيس حزب حق دستورى لهم .

ثورة بيضاء

■ ويؤكد : ابراهيم الزيادى : نائب رئيس حزب العمل الاشتراكى : ان يوم ٢٣ يوليو من أيامنا المجيدة لانه كان ثورة ضد الطغيان والفساد والظلم وهذا ما كان يرجوه الشعب ومن الخطأ أن يعتبر البعض ما قام به الجيش يوم ٢٣ يوليو مجرد ثورة عسكرية لانها فى الحقيقة ثورة شعبية كافح الشعب من أجل قيامها وقامت القوات المسلحة بالدور الاخير فيها تعبيرا عن ارادة الشعب . ولانها ثورة شعبية كانت بيضاء بصورة لم يتوقعها أحد .. حتى الذين قاموا بها واذا كان هناك فضل لاحد فى ذلك فالفضل كله لله أولا وللشعب ثانيا .


عدلى ياسين

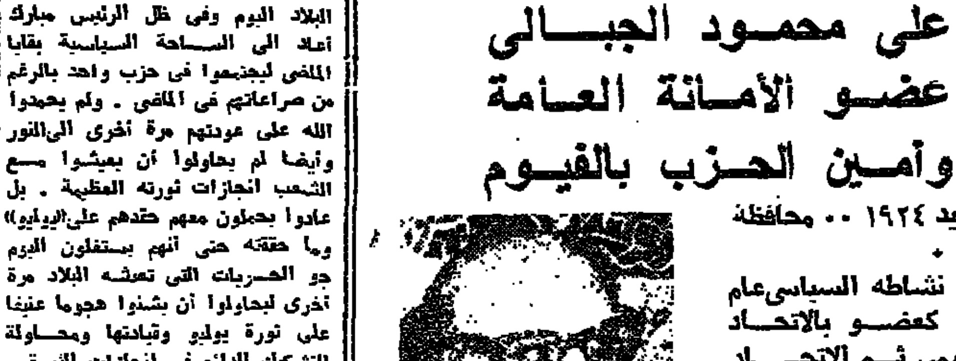
لطفى الخولى

■ ويعلق : على الذين يحاولون اثارة الخوف فى النفوس من قيام حزب ناصرى قائلا : نحن فى حزب العمل الاشتراكى مع حرية تكوين الاحزاب السياسية وضد أى قيود تفرض على قيام حزب سياسى جديد سواء كان الحزب الناصرى أو غيره . لان المسار الديمقراطى لن يستقيم الا اذا تعددت الاحزاب والاراء ونحن أيضا نامل فى جبهة وطنية تحدد أهدافا معينة نصب عينيها تدافع عنها من أجل مصلحة الشعب . منها على سبيل المثال السعى فى الغاء القوانين المقيدة للحريات والقوانين الاستثنائية والغاء قانون تأسيس الاحزاب السياسية وفى تصورى أن هذه مطالب شعبية وقومية ولن يحدث عليها خلاف .

العائدون يحملون معهم حقدهم

■ أما : محمد محمد جويلى : عضو مجلس الشعب : حزب وطنى فيرى أن : جو الحريات الذى تعيشه البلاد اليوم وفى ظل الرئيس مبارك أعاد الى الساحة السياسية بقايا الماضى ليجتمعوا فى حزب واحد بالرغم من صراعاتهم فى الماضى . ولم يحمدوا الله على عودتهم مرة أخرى الى النور وأيضا لم يحاولوا أن يعيشوا مع الشعب انجازات ثورته العظيمة . بل عادوا يحملون معهم حقدهم على (يوليو) وما حققته حتى أنهم يستغلون اليوم جو الحريات التى تعيشه البلاد مرة أخرى ليحاولوا أن يشنوا هجوما عنيفا على ثورة يوليو وقيادتها ومحاولة التشكيك الدائم فى انجازات الثورة . وكون هؤلاء يهاجمون يوليو الان ويحاولون أن ينالوا من انجازاتها فهذا سيزيد الثورة صلابة لانها الثورة التى أعادت للشعب حريته وكرامته . وأيضا شعب مصر لن يقبل ان يعود معهم ثلاثين عاما الى الوراء حيث الاستعمار والفساد الحزبى والاقطاع واستنزاف دماء المواطنين ..

■ ويضيف : محمد محمد جويلى قائلا : أن المصالح الوطنية يجب أولا أن تكون مع رجل الشارع المصرى باتاحة الفرصة له أن يمارس العمل السياسى ممارسة حرة وسليمة . ولن يتم ذلك الا بالغاء « قانون الاحزاب الحالى » حتى تنفتح المجال أمام الشعب ليعيش حياة ديمقراطية سليمة يختار فيها الحزب الذى يراه . وكذلك يجب الغاء قانون « العيب » هذا القانون المفروض على الشعب لخنق حريته واهدار حقوقه .



على محمود الجبالى عضو الأمانة العامة وأمين الحزب بالفيوم



● مواليد ١٩٢٤ .. محافظة الفيوم .

● بدأ نشاطه السياسى عام ١٩٦٠ كعضو بالاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى .

● اختير عضوا عن محافظة الفيوم بالمؤتمر القومى العام

● استقال من الاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٩ بسبب انحراف التنظيم الاشتراكى عن رسالته الاساسية .

● عاد الى ممارسة نشاطه السياسى كعضو مؤسس لحزب الاحرار .. ثم وكيلا لحزب الاحرار بالفيوم .. ثم رئيسا للحزب بمحافظة الفيوم .

● عضو باللجنة الزراعة وباللجنة العامة لاعادة تنظيم الاحرار ..

● يعتبر ان حزب الاحرار هو الممثل الحقيقى لمطالب الفلاحين والعمال وانه الحزب الواقعى من بين الاحزاب السياسية الاخرى .

● عضو باللجنة الزراعة باللجنة العامة لاعادة تنظيم الاحرار ..

● يعتبر ان حزب الاحرار هو المثل الحقيقى لمطالب الفلاحين والعمال وانه الحزب الواقعى من بين الاحزاب السياسية الاخرى .

رحلة فى الوجه القبلى
صعيد مصر المغلوب على أمره

رحم الله الملك نارمر أول من وحد القطرين لو كان يعلم بما سيحيق بصعيد مصر لاوصى به خيرا على احدى مسلات الفراعنة العظام .

ولكن أحفاده فى عصرنا الحالى ينكرون كل الانكار ما للصعيد من أياد بيضاء بل راحوا يتندرون على أهله فى كل المجالات ويؤلفونه خصيصا نكاتهم الفجة ويسجلون ايضا شرائط الكاسيت الهابطة والتى تصور لنا المصريين ساكنى ذلك الجزء الغالى من مصر فى صورة الرجل الاول الذى نقرأ عنه فى كتب التاريخ .

ولقد قدم صعيد مصر لها خلاصة فكره وعصارة جهده ومحبة قلبه كان صعيد مصر هو حصنها وملاذها وقت الازمات قدم لها الرجال قدم لها الخير هكذا يكون البر به .

ونحن نتساءل ماذا قدم هؤلاء الاحفاد عبد مصر عدا نكاتهم الفجة وتسخريتهم اللاذعة ؟ وللاجابة عن هذا السؤال سنحاول أن نتناول بالتوضيح جوانب الحياة التى يعيشها صعيد مصر . وويل للاحفاد يوم الحساب فلقد كان الفاروق عمر رضى الله عنه يعتبر نفسه مسئولا امام الله عن أقصى جهات الدولة الاسلامية فى عهده عن الدواب قبل البشر فماذا جنى صعيد مصر حتى يلاقى كل هذا الجحود والانكار .

ولما كنا فى عصر السرعة والكومبيوتر والصاروخ لذا سنتناول فى هذا المقال وسائل المواصلات فى صعيد مصر المسمى بالوجه القبلى فمنذ أن كان القطار هو ذلك الوحش الاسود الضخم الذى ينبعث دخانه فى الفضاء ومازال الوجه القبلى يعانى من تلك المشكلة ففى حين ينصب الاهتمام البالغ بمدن الوجه البحرى فتتعدد وسائل المواصلات الى مدنه وفى كل اجزاء النهار والليل تجد الوضع مختلفا تماما بالنسبة للوجه القبلى فعدد القطارات التى تهبط اليه لا يجاوز اصابع اليد الواحدة وذلك اذا استثنينا القطارات الفاخرة المكيفة الهواء أو القطارات التى تديرها بعض شركات الخدمات الاجنبية ولا يستطيع المواطن المصرى فى الوجه القبلى أن يدفع ثمن تذكرة فيها حتى لو استطاع ان يوفر ثمن تذكرة فيها فان هذه القطارات النجمة لا تعترف سوى بثلاث أو أربع محطات فقط وعليه فان أمرها مفروغ منه . ولا يتبقى لنا سوى القطارات العادية التى يقوم الاحفاد بتوفيرها لنا .

ولنفترض جدلا انك ايها القارىء العزيز قد اعتزمت أن تسافر فى احدى هذه القطارات وننتظر لك مقدما عما سوف تلاقيه فى رحلتك هذه من عناء سوف تجد نفسك يا عزيزى القارىء محشورا بين جماهير الركاب التى تعد بالالاف ان لم تكن بالالاف وخاصة فى المواسم والاعياد ولا تستطيع الا أن تتسابق مع موجات البشر حيث تذهب لتلتقى القطار المنتظر فتجد الكل يتدافع البعض يتسلق من النوافذ والبعض يقفز من الابواب والقطار يتحرك لم يستقر بعد ولا تنفع مهارة الصعايدة أن يسقط بعض منهم تحت عجلات القطار وغالبا ما يحدث هذا وهم فى تدافعهم معذورون فعدد القطارات قليل والمسافات طويلة والكل يريد الفوز بمقعد وعليه فلابد من المجازفة ولنفترض مرة أخرى يا عزيزى القارىء انك فعلت ما يفعلون ستفاجأ واحسرتاه بأن كل المقاعد مشغولة ذلك أن البعض يكون أكثر حرصا فيركب القطار من المخزن فلا تجد مفرا من ان تنتحى ركنا يخيل اليك انك ستجد فيه بعض الراحة من زبالية القطار وحشود المسافرين وسطوة الباعة الجائلين ولا سيما باعة المشروبات الغازية .

ولا تجد بدا يا عزيزى القارىء من الوقوف هكذا الى نهاية رحلتك التى قد تمتد الى أربع وعشرين ساعة كاملة ناهيك عن الاعطال والتأخير .

هذه واحدة وهناك اخرى فقد يرميك سوء حظك الى جوار نافذة لازجاج لها وكل النوافذ كذلك فان كان الجو باردا فستصاب حتما بنزلة شعبية حادة ولا اضاءة الكل يسبح فى الظلام اذا كانت رحلتك هذه ليلا . عموما سنترك القطار ولنبحث عن وسيلة أخرى ولتكن هذه المرة أتوبيسا من الاتوبيسات المسماة بالفاخرة وقبل أن تركبه تأكد انك تستطيع دفع ثمن تذكرة فيها فاذا ما تجاوزت الساعة الثانية عشرة ظهرا فالثمن قد يتضاعف نظرا لما يسمى بالخدمة الليلة عموما نطلب من الله الستر فالطريق طويل والسائقون مستهترون ولن أذكرك بحوادث الاتوبيسات خشية أن تعدل عن قرار السفر بها .

حسنا ها أنت قد خشيت من المغامرة بركوب أتوبيس الوجه القبلى لتذهب اذن الى موقف السيارات الاجرة . لاليست كلها نعوش طائرة فهناك احتمال ان تصل سالمين ولكن الاجر ليس أقل من عشرة جنيهات للفرد فى المسافة المتوسطة ذلك اننا فى موسم والزحام شديد .

فعلى ما عزمت قطعا لن تسافر أما انا فسأغامر لاننى ولسوء حظى صعيدى تلك رحلة العذاب يا أحفاد نارمر فما بالكم لا تهتمون رفقا بصعيد مصر أيها السادة .. والى اللقاء فى مقال آخر مع صعيد مصر المغلوب على أمره .

عبد الرحمن عبد المنعم عبد الرحمن
امين حزب الاحرار باسيوط

مفهوم التغيير لدى المواطن العادى

أبدأ كتابة هذه الخواطر ولست متأكدا من استمرارى فيها فربما كانت هى البداية والنهاية . وأعرف القارىء باننى لست سياسيا هاويا او محترفا بل اننى لست متخصصا الا فى مهنتى وهى المحاسبة وأود ان أؤكد اننى أكتب ما أكتب بصفتى مواطنا عاديا نال قسطا من التعليم المتخصص وبعض الثقافة العامة . وقد قضيت معظم عمرى الذى يقترب من الخمسين مهتما بعملى ومهنتى وكان اغلب قرآتى فى حدود تخصصى لتجويد قدراتى المهنية بالاضافة الى قدر معقول من الثقافة العامة .

وبذلك كانت اهتماماتى ومشاركتى فى المسائل العامة والسياسية محددة للغاية ولا تخرج عن المحيط المصغر الذى أعيش وسطه فى العمل او الحياة العائلية أو الحياة الاجتماعية المحددة وكلها من وحى المشاعر الخاصة والمعاناة والامال والاحلام والشقاء والسعادة التى تعتمل فى نفسى وفى نفس كل فرد من مجتمعنا . وذلك دون الخوض فى فلسفات او نظريات أو مقارنات . بل هى نتاج معايشة وآماله وانفعالات وتم ترسيبها فى وجدانى وضميرى مثلى كمثل كل مصرى . وكل هذه العوامل نسبية ومتغيرة من فرد لاخر ومن جيل لتاليه بل انها متغيرة ونسبية داخل ذات الفرد من عمر لعمر بل لا أكون متجاوزا اذا قلت من دقيقة لاخرى .

وقد كتبت كل ذلك لاننى لا ادعى تقديم حلول للمشاكل التى سأتعرض لها فكلها خارج نطاق تخصصى وفوق امكانياتى ولكن من ادراكى بأن حل أى مشكلة يمر بمراحل محددة هى .

١ ـ الاحساس بوجود المشكلة .

٢ ـ توصيف المشكلة .

٣ ـ تحليل المشكلة وتحديد الهدف .

٤ ـ البحث عن بدائل الحلول .

٥ ـ تحديد موارد ومتطلبات كل بديل وتكلفته .

٦ ـ اختيار البديل الامثل طبقا لاعتبارات الموارد والتكلفة وعلى ضوء الاولويات المشاكل المطروحة جميعا .

٧ ـ وضع مراجع التنفيذ مع توافر المرونة باعتبار أننا نغير متغيرات فهناك استحالة لتثبيت معطيات وفروض .

٨ ـ متابعة التنفيذ .

وبذلك فان ما اكتبه فى بعدى البعود التلابه الاولى باى حالة من الاحوال .

وقبل ان استطرد للتفاصيل اريد الشىء دون سفسطة او سفسطة لا طائل من ورائها وليس هذا مجالها بل انها فوق امكانياتى كما انها تستجيب للجديد . وهو ان الهدف من كل حركة فى هذه الحياة وبالتالى أن كل تغيير او تطوير هدفه الاول هو الانسان كما أن أداته الرئيسية هى الانسان نفسه ويستثمرون الانسان هو الهدف والوسيله وهنا مكمن الصعوبة فاننا ننشد التغيير والتطوير لاسعاد الانسان ولكى ينجح التغيير والتطوير يجب أن تكون الاداه الرئيسية فى تنفيذه صالحة لاداء هذه المهمة أى ايجاد او خلق « ان جاز التعبير «الانسان الملتزم الصالح» للتنفيذ . ولكن لكى يكون الانسان ملتزما فى مجتمع صالح يجب ان يتوفر له حد أدنى من الامكانيات والاكتفاء والرضا ان لم نقول السعاده .

ويقودنا هنا الى صعوبة اخرى وهى الاجابة على هذا السؤال من هو الانسان وماهى الحدود الدنيا للامكانيات والاكتفاء والرضا وصولا الى السعادة : وفى رأيى البسيط بدون فلسفة أن الانسان فلسفة ان الانسان خلق من طين ثم نفخ فيه من روح الله فهو بحكم خلقته أو كما شاء له خالقه سبحانه مشدود الى طين الارض بكل شهواته وغرائزه واحتياجاته المادية ومشدود من الطرف الاخر الى السماء بكل قيمها ومثلها واخلاقياتها ومعانيها المطلقة فهو بطبيعة خلقه يسعى حثيثا نحو هذه المعانى والمثل المطلقة « العدل الرحمة .. العزة .. حرية الاختيار .. ممارسة الارادة .. القوة .. الغنى .. الملك .. الى آخر ذلك من الجميل المطلق من صفات الحق سبحانه وتعالى»

ولكن كل ذلك كمال مطلق لله عز وجل وحده نسبى للانسان . ولذلك فهو دائب السعى لبلوغه ولكن الكمال لله وحده . ولما كنا نعترف باننا لن نستطيع بلوغ المطلق من القيم الروحية لاننا لن نكون آلهة أو حتى ملائكة فيجب أن نعترف ايضا اننا لن نستطيع بلوغ المطلق من الماديات لانها غير محدودة ومتغيرة بتغير الافراد والمجتمعات وبتغير الزمان والمكان لانه فى اعتقادى أن سعادة الانسان لا تزيد عن آمال وأحلام روحية أو مادية يسعى سعيا حثيثا دؤوبا لتحقيقها ثم تنتهى السعادة أو الفرحة بمجرد تحقيق الامل وبلوغ الحلم ثم تبدأ الدورة من جديد . آمال وأحلام أخرى وسعى آخر .

واعتقد ان الجميع يتفقون معى فى ان كل فعل أو نشاط انسانى يستهدف تحقيق هدف ما حلا لمشكلة معينة او تطويرا الى أوضاع افضل للافراد والمجتمع ككل . وبذلك فان نشاط الافراد والمجتمع والدولة هى تحقيق سعادة الافراد ورفاهية المجتمع ككل أى أن محور التغيير هو الانسان وسعادته . وكما قلت أن سعادة الانسان هى مجموعة من الامال والاحلام أو الغايات مع سعى ودأب لتحقيق هذه الغايات . ويستلزم تحقيق هذه الغايات امكانيات وموارد . فبقدر ضيق الفجوة بين الغايات والموارد تكون درجة الاقتراب من السعادة وبالتالى يكون اتساع هذه الفجوة سببا للاحساس بالشقاء والاحباط . ومن الملاحظ فى هذا العصر الاتساع والتنوع الرهيب فى الامال والاحلام والغايات بحيث لا تكفيها الموارد المادية للانسان سواء مؤهلاته وقدراته الشخصية او موارده المادية بل أن عمر الانسان نفسه لايمتد لتحقيقها او حتى بعضها . وسنة الله وحكمته قضت الا يكتفى الانسان روحيا او ماديا فالقرب من الله وملكوته غير محدود لان الله وملكوته لا حدود لهما مكانا أو زمانا ومن قدرة الله وحكمته أن جعل امكانيات وموارد القرب منه قلب الانسان ومنيته وارادته وهى ايضا غير محدودة زمانا أو مكانا بل هى ممتدة امتداد السماء والارض متسعة اتساع الخيال . ولكن غايات الانسان المادية غير محدودة فى الخيال . فى التحقيق انها تتعارض مع عوامل وانفعالات او قيم انها تتعارض مع عوامل وانفعالات او قيم داخل الانسان نفسه . فقد تتعارض غاياته الشخصية مع التزاماته العائلية مثلا أو الضمير والامانة التى حملها الله للانسان .

وبعد هذه المقدمة الطويلة التى لم ارد بها فلسفة أو عرض أفكار جديدة ولكنها نتيجة احساسى بانها المدخل الطبيعى لتحديد مفهوم التغيير لدى المواطن العادى وذلك بمحاولة تحديد الهدف من التغيير الا وهو الانسان كغاية واداة فى نفس الوقت .

حسين صديق الجراية
المدير بالمقاولون العرب

لجنة دائمة باتحاد المحامين العرب تختص بأوضاع المرأة العربية

تم انشاء لجنة خاصة للاهتمام بأوضاع المرأة العربية ضمن لجان المؤتمر الخامس للاتحاد والذى سيعقد فى تونس فى اكتوبر المقبل .. ويرجع اهتمام اتحاد المحامين بقضية حقوق المرأة تمشيا مع اهتمامه الاوسع بقضايا حقوق الانسان وباعتبار الاتحاد منظمة عربية دولية غير حكومية .

وكانت لجنة المرأة قد اجتمعت الاسبوع الماضى فى مقر اتحاد المحامين العرب وتم تشكيل ثلاث لجان فرعية خاصة بلجنة المرأة وهى لجنة الاعلام ومقررتها نادية خيرى ولجنة تحضير للندوات الدولية ومقررتها الدكتورة منى ابو سنة ولجنة ادارية ومقررتها الدكتورة نوال السعداوى .. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الصحفيات والمحاميات وأساتذة الجامعات المصرية . كما حضرت اجتماع اللجنة انعام عرفات شقيقة الزعيم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .. وسميرة أبو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية وليلى النجاتى .

وقد عقدت عدة اجتماعات للجان الفرعية فى لجنة المرأة لبحث الترتيبات الخاصة بالمؤتمر ومناقشة أهم قضايا المرأة التى سيتم بحثها فى المستقبل .

بنك التنمية يرفض اعادة مخزن وممتلكات الجمعيات التعاونية

رفض بنك التنمية الزراعية بالاسكندرية اعادة ٢٢ مخزنا للجمعيات التعاونية الزراعية فى المحافظة كان قد استولى عليها عام ١٩٧٦ . ولما صدر القانون الجديد للتعاون الزراعى ونص على اعادة جميع ممتلكات ومخازن ومقار الجمعيات التعاونية اليها بحكم القانون ورغم مرور ٤ سنوات على صدور القانون يرفض بنك التنمية الزراعى تنفيذ القانون ولم يرد الى الجمعيات التعاونية حقوقها ويشغل بنك التنمية أيضا ٣ مقارات للجمعيات التعاونية بالاسكندرية ويرفض ردها لاصحابها الجمعيات التعاونية .

أوقفوا مهزلة تصدير العمال الى الخارج !

تصادف مرورى أمام وزارة القوى العاملة فهالنى منظر حشد كبير من العمال والفلاحين يحوط بالوزارة من كل جانب ولم يسبق لى أن شاهدت مثل هذا الحشد عند الوزارة منذ انشائها : فكان من الضرورى أن أسأل أحدهم عن سبب تجمعهم فاجابنى بانهم مصدرون للخارج . فملكتنى الدهشة وأخذت افكر وافكر ومازلت افكر

وزادت دهشتى عندما طالعتنا جريدة الاهرام بعددها الصادر صباح الاربعاء اول اغسطس ١٩٨٤ بأن فى العراق ٤ مليون مصرى من العمال والفلاحين .

انى أعانى من التفكير ومن الاسئلة التى تتصارع فى رأسى وهى :

١ ـ هل الايدى العاملة أصبحت سلعة للتصدير .

٢ ـ هل قرار تصدير الايدى العاملة مدروس أم عشوائى .

٣ ـ هل لدينا فائض من الفنيين والفلاحين أم نعانى من النقص الشديد سواء فى المصانع أو فى قطاع الزراعة .

٤ ـ هل هذا من صالح زيادة الانتاج التى تسعى اليها .

٥ ـ هل الهدف هو الحصول على تحويلاتهم من العملة الصعبة

٦ ـ اذا ابقينا عليهم فهل عائد زيادة الانتاج لا يوازى تحويلاتهم من العملة الصعبة .

٧ ـ هل خريجو المعاهد المهنية فى نفس كفاءة المصدرين .

٨ ـ ما هى الفترة الزمنية التى يمكن لمعاهد التدريب المهنى أن تعوض فيها هؤلاء الملايين من الفنيين .

٩ ـ هل الغرض هو التوفير من الدعم بعدد الافراد المصدرين .

١٠ ـ هل الميكنة الزراعية متوافرة بشكل يمكننا من الاستغناء عن الايدى العاملة .

ان العمال هم صناع الحياة وعصب الاقتصاد وعماد الرخاء فانقذوا الحياة وانقذوا مصر ان كنتم تحبون الحياة وتحبون مصر .

لواء زغلول شلبى
عضو حزب الاحرار



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مخالفات خطيرة للشركات السياحية بالسويس

● طرد الركاب وتشريدهم في الشوارع بميناء بور توفيق



كتب – مدني صالح :

ما يحدث في ميناء السويس لا يمكن السكوت عليه ... أصبحت معاناة المسافرين والعائدين ظاهرة تهدد أهم موانى مصر .. تبادل الاتهامات بين الشركات الملاحية وفروعها بالاقاليم أدى الى تخلف الركاب .. بل وطردهم من الميناء .. مما يضطرهم للمبيت في الحدائق العامة والشوارع بمدينة بورتوفيق ..

■ تجولت « الاحرار » داخل ميناء السويس .. في صالات التفتيش والجمارك وقسم الجوازات وعلى أرصفة الميناء .. تابعت « الاحرار » حركة المسافرين والعائدين على البواخر ، وسجلت كل الاجراءات المعقدة التي يمر بها الراكب .. وكيف أنه يقف ساعات تحت الشمس المحرقة خارج صالات التفتيش والجمارك ..

جمرك السويس ...

داخل صالة التفتيش شاهدت مهزلة مفتشي ومأموري الجمرك .. حقائب مفتوحة على الارض ومبعثر ما بداخلها ... تفتيش ذاتي وتقديرات جزافية .. ويظل الراكب العائد واقفا بالساعات تحت الشمس المحرقة في انتظار مفتش الجمرك .. ثم يمر الراكب مرة أخرى على بوابة الخروج حيث يتعرض لتفتيش آخر وبصورة همجية ومعاملة سيئة .. وبحثت الاحرار عن مدير الجمرك احمد عبد الراضي فلم تجده وكانت الساعة الثانية بعد الظهر .

وهناك ظاهرة العاملين بمستخلص الجمارك الذين يقومون بالنصب على الركاب خاصة ابناء الصعيد كما يقول « زيزو الفاري » مستخلص جمارك ويضيف ان هذه الظاهرة انتشرت ولا رادع لها .

وفي الجانب الآخر هناك سيارات ملاكي محملة بالبضائع تخرج بدون تفتيش بل وينادون على اصحابها وهم في الباخرة قبل ان ترسو كما يقول بعض الركاب .

مدير الأمن وتقرير خطير

● وكان اللواء حامد بلال مدير أمن ميناء السويس قد عقد اجتماعا يوم ١٩ يونيه الماضي حضره ممثلو الشركات الملاحية [illegible] بميناء السويس وذلك لوضع حل سريع وحاسم لظاهرة تخلف الركاب ودراسة اسبابها لتلافي حدوثها مستقبلا ، وذلك من خلال تقرير خطير موضح به الحقائق التالية :

● عدم وجود تنسيق بين المراكز الرئيسية للشركات الملاحية وبين فروعها بالاقاليم في بيع تذاكر السفر مما نتج عنه بيع تذاكر أكثر من المقرر لكل رحلة .

كما انتشرت ظاهرة بيع تذاكر غير محددة التاريخ حتى يحصل المسافر على تأشيرة السفر وقيام الراكب بتحديد تاريخ سفره دون الرجوع للشركات السياحية في المركز الرئيسي ودون النظر للاعداد المقررة لكل رحلة بالاضافة الى عدم توعية الركاب بضرورة تأكيد ميعاد الحجز قبل التوجه لميناء السويس للسفر .

● تم تحرير محاضر لممثلي الشركات الملاحية التي تسببت في تخلف بعض الركاب عن السفر .. وتم اخطار شرطة السياحة ووزارة السياحة .. بالاضافة الى وجود مكاتب سياحية تابعة لهذه الشركات غير مرخصة .

غرفة عمليات ......

أعد اللواء حامد بلال مدير أمن الميناء غرفة عمليات لسفر الحجاج برئاسته وعضوية ممثلي الشركات الملاحية والاطراف الاخرى لحل المشكلات .

وتقوم وزارة الداخلية بالاشراف على حجاج القرعة وتقسيم ركاب المحافظات على رحلات البواخر بانتظام .. وتم الاتفاق على أن يكون الحجز لحجاج السياحة من المركز الرئيسي للشركة الملاحية .

وتم التنسيق بين موانى السويس والبحر الاحمر بمنح بواخر الحجاج أولوية الوقوف على الرصيف الاوسط لقربه من صالة التفتيش وقسم الجوازات .

● في بني سويف : المحافظون عرقلوا مشروعات الاسكان .. والمواطنون دفعوا الثمن !

عجوز من بني سويف اتخذت هذا المكان مأوى لها

عجزت المحافظة عن توفير المسكن الملائم لهم .

.. وأخيرا عاد مشروع الامتداد العمراني شرق النيل لمدينة بني سويف الى دائرة الضوء والاهتمام ، بعد ١١ عاما من التسويف والاهمال في تنفيذ هذا المشروع العمراني الحيوي الهام . فقد وافقت لجنة الاسكان بالمجلس الشعبي للمحافظة على مشروع التخطيط العام لمدينة بني سويف بشرق النيل ، وأسند الدكتور مهندس كامل انريس محافظ بني سويف تنفيذ المشروع للمكتب الاستشاري – صبور – وهو مكتب هندسي قطاع خاص بتكاليف قدرها ٩٠٠ الف جنيه .

وتعود قصة تخطيط شرق النيل في بني سويف الى أكثر من ١١ عاما عندما قررت المحافظة انشاء كوبري على النيل يربط الشرق بالغرب كما يربط محافظات الصعيد بالبحر الاحمر ، وتم وضع حجر اساس الكوبري ومن هنا جاء التفكير في انشاء مدينة متكاملة شرق النيل تضم مصانع ووحدات سكنية وتصبح امتدادا لمدينة بني سويف حتى لا يصبح الكوبري لمجرد نقل الموتى الى شرق النيل حيث تقع المدافن ، والاستفادة بهذه المدينة الجديدة في حل مشكلة الاسكان .



اسرة من ١٢ فردا اتخذت الخيام سكنا لها

ومنذ عام سنة ١٩٧٤ والموضوع يدخل مناقشات اللجان والمؤتمرات ويصبح مجالا عقيما لمزايدات المرشحين في انتخابات مجلس الشعب الى أن أعطى الرئيس الراحل انور السادات اشارة البدء في انشاء الكوبري في زيارته لمحافظة بني سويف .. وبعدها دخل تخطيط شرق النيل في اتجاه آخر كما يقول محمد محمد عرفه عضو المجلس الشعبي للمحافظة :

في سنة ١٩٧٤ قررنا ان تقام بني سويف الجديدة .. الامتداد العمراني لمدينة بني سويف شرق النيل وتم تكوين ٥٩ جمعية تعاونية لبناء المساكن تضم العاملين في الخدمات .. اى أن كل اسرة في بني سويف اشتركت في هذه الجمعيات على أمل أن تملك شقة أو منزلا شرقي النيل تساعد على حل مشكلات الاسرة والاسكان .. وكانت تكلفة الوحدة السكنية في ذلك الوقت ٣ أو ٤ آلاف جنيه فقط .

ويتساءل محمد محمد عرفه : لماذا لم يتم التخطيط منذ سنة ١٩٧٤ ؟

ويجيب أيضا على هذا السؤال فيقول : حين يحل محافظ جديدة يعرقل ما هو جار من تخطيط لشرق النيل ، ويأتي محافظ آخر فيقول نعملها عند بياض وأن المكان المقترح غلط .. ويأتي محافظ ثالث بمن يريده من الخبراء ويقتنع الخبراء بالتخطيط ولكن المحافظ يتمسك برأيه الشخصي وأنه أكثر من العلماء علما وأكثر من الخبراء خبرة ، وتتعطل الامور ويتعطل حل المشكلة ، وفي عهد المحافظ محروس أبو حسين تشكلت لجنة تحت عنوان – بدل ما تحاسبوني أنا سأحاسبكم – وقال الدكتور ميشيل كامل أن التخطيط التفصيلي وهو توصيل المرافق والكهرباء والمياه والمجاري ربطناها بالخطة طبقا للمعونة الامريكية ولكن المحافظ أراد أن يخطط بني سويف ككل وتوقف كل شيء .

ويتساءل محمد محمد عرفه : هل ننتظر مجتمعا جديدا يحتاج الى نصف مليار جنيه حتى تدبره الدولة في ٢٠ أو ٣٠ سنة ؟

وقد أعلن الدكتور مهندس محمود كامل الريس محافظ بني سويف في جلسة المجلس الشعبي للمحافظة في شهر مايو الماضي أنه استدعى رئيس هيئة التخطيط العمراني وشكلت لجان وقيل أنهم اختاروا موقعا أمام محور الكوبري بنحو ٩ كيلو لبدء تخطيط مدينة شرق النيل وتركتهم في عملهم خاصة وأن عملية التخطيط تأخرت ١١ عاما .

وأكد المحافظ أن التخطيط العمراني لم يفعل شيئا لذا قام بعمل مناقصة للمكاتب الاستشارية لعمليات التخطيط وتقدمت عدة مكاتب بعروض واختار المحافظ أحسن العروض من الناحية الفنية والمالية وأضاف المحافظ أن التخطيط يضم ٥ آلاف فدان شرق النيل وقد انتهى من التخطيط العام وجار التخطيط التفصيلي وصدرت موافقة لجنة الاسكان بالمحافظة ولكن اتضح أن هذا التخطيط به أخطاء فاحشة وقد اعتذر مدير التخطيط المسئول بأن هذا التخطيط لم يمر عليه ..

وتم تشكيل لجنة تضم خبراء هيئة التخطيط انتهت الى التخطيط الاخير ..

والعجيب في الامر أن وزير التخطيط لا يعلم شيئا عن مشروع مدينة بني سويف الجديدة ..

هكذا قال المحافظ في حديثه أمام المجلس الشعبي : كتبنا مذكرة لوزير التخطيط السابق واجتمعت اللجنة عدة مرات وناقشت .. حتى أنهم ادخلوا شركة خاصة لعملية الاسمنت ومواد البناء ، وكنت في مكتب رئيس الوزراء مصادفة حين قابلت وزير التخطيط وعاتبته في هذا الموضوع فوجدت أنه خالي الذهن تماما وقال أنه لا يعلم شيئا عن تخطيط شرق النيل في بني سويف ،

وبناء على ذلك أرسلت هيئة التخطيط العمراني للمحافظ لاقرار الاجراءات اللازمة للتنفيذ بناء على موافقة المجلس الشعبي للمحافظة .

.. هذه هي قصة تخطيط مدينة بني سويف الجديدة : وهي صورة سيئة لمشروعات الامتداد العمراني ولحل مشكلة الاسكان في المحافظات .. ودليل على اللامبالاة والاهمال التي تعيشه الاجهزة التنفيذية ومدى انعدام التخطيط في وزارة التخطيط ..



سماحة الاسلام .. في الحج

حين فرغ ابراهيم الخليل من بناء البيت العتيق ، توجه ببصره الى السماء وهو يقول : يارب ، قد فرغت .. فتلقى الوحي أن أذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر تأتين من كل فج عميق ..

قال في ضراعة واشفاق ، يارب ، وما يبلغ صوتي !

قال : انما عليك الأذان وعلى البلاغ ..

والمؤمنون يعدون العدة في هذه الايام المباركة لاداء فريضة الحج .. وهي فريضة تقوم على البسطة وليس أدل على سماحة الاسلام ويسره من قول عبد الله بن عمر في حديثه عن الرسول صلى الله عليه وسلم اثناء الحج .

ما رأيته تسأل يومئذ عن شيء الا قال افعلوا ولا حرج .

وقول أسامه بن شريك .

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجا .. وكان الناس يأتونه فمن قائل . يارسول الله سعيت قبل أن أطوف او اخرت شيئا وقدمت . فكان يقول لا حرج .. لا حرج وهذه بعض الاحاديث النبوية الشريفة في شأن الحج .

الحجة المفروضة ...

● عن ابي هريرة قال :

– خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ، ان الله كتب عليكم الحج فحجوا .

فقال رجل : أكل عام يارسول الله فسكت ...

قال الرجل : أكل عام يارسول الله ؟ فسكت ...

قال الرجل : أكل عام يارسول الله ؟

قال صلى الله عليه وسلم .

– لو قلت نعم لوجبت ، ولما استطعتم .

ثم قال ، ذروني ما تركتكم ، فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم . واذا نهيتكم عن شيء فدعوه .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

– خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس كتب عليكم الحج .

فقام الاقرع بن حابس فقال :

– أفي كل عام يارسول الله ؟

فقال : لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ، ولم تستطيعوا الحج مرة ، فمن زاد فهو تطوع .

● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

– من أراد الحج فليتعجل ، فانه قد يمرض المريض ، وتضل الراحلة وتكون الحاجة .

الحج عن الوالدين ....

● عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت :

– ان امي نذرت ان تحج ، ولم تحج حتى ماتت ، أفأحج عنها ؟

قال : نعم حجي عنها . أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته ؟ اقضوا الله فالله احق بالوفاء .

● وعن الفضل بن عباس ، أن امرأة من خثعم قالت :

– يارسول الله : ان فريضة الله على عباده في الحج ، أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة ، أفأحج عنه ؟

قال : نعم .



■ **البقيع :**

المقبرة التاريخية بالمدينة ونظيرتها مقبرة [المعلاه] في مكة .. وتقع البقيع جنوب شرقي المدينة ويقود اليها باب يعرف بباب البقيع وتضم المقبرة رفات كثير من آل البيت والصحابة والتابعين والائمة المشهورين وكانت لهم أضرحة ومزارات فأمر ابن عبد الوهاب بهدمها وتسوية شواهدها بالارض وممن دفن في البقيع ابراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم وبنات النبي وزوجاته وعثمان بن عفان وينسب الى النبي قوله لغلامه أبي مويهبه [يا أبا مويهبه اني قد أمرت أن أستغفر لاهل البقيع]

■ **بلال الحبشي :**

أبو عبد الله بلال بن رباح الحبشي أول من أوكل اليه الرسول بالاذان فعرف بـ [مؤذن الرسول] كان بلال عبدا لرجل من بني جمح وأسلم قبل جهر النبي بالدعوة ، فكان أحد السابقين في الاسلام وتذكر الرواية أن أمية بن خلف أذاق بلالا الويل والعذاب ليرجعه عن دين محمد فصمد بلال بقوة ايمانه حتى أعتقه أبو بكر وقد شهد كل الغزوات وكان أول من ردد الاذان من فوق الكعبة بعد فتح مكة بعد وفاة الرسول صحب بلال أبا عبيدة الجراح في فتح الشام وتوفي بدمشق عام ٢٠ هـ [٦٤١ م] .

في أندونيسيا يطلق اسم [بلال] على المؤذن عامة .

■ **البلد : « سورة » :**

سورة البلد نزلت آياتها العشرون بمكة وتبدأ بقوله تعالى [لا أقسم بهذا البلد ، وأنت حل بهذا البلد] وقد جاء نزولها بعد سورة [ق] وهي ترتيب المصحف تلي سورة الفجر وتسبق سورة [الشمس] وهي السورة التسعون من سور القرآن .

وقد أطلقت عليها التواريخ العربية اسم بلقيس وقيل انها بنت الهداهد ابن شرحبيل وقد عاصرت نبي الله سليمان وجاء ذكر ذلك في سورة النمل وان لم يرد اسمها نصا .. قال تعالى [على لسان الهدهد] [وجئتك من سبأ بنبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله] ويذكر أهل التفسير أن سليمان تزوجها فانجبت له ولدا ، ويرجع نجاشيو [ملوك] الحبشة نسبهم الى بلقيس وتذكر بعض المصادر أنها توفيت ودفنت بمدينة تدمر واكتشف تابوتها في عهد الوليد بن عبد الملك الاموي .

■ **بهاء الله والبهائية :**

بهاء الله لقب ميرزا حسين علي نوري بن عباس بن برزك المولود بايران عام ١٢٣٣ هـ [١٨١٧ م] ارتحل الى بغداد بعد سنوات من السجن والتشريد في موطنه واليه ينسب مذهب البهائية المتفرع من البابية نسبة الى خليفة الباب . ويعتقد المذهب البهائي أن تأويل القرآن ليس بمعانيه الظاهرية ومفاهيمه اللغوية التي يدركها البشر ويستندون في تبرير زعمهم الى قوله تعالى [وما يعلم تأويله الا الله] وينتظر البهائيون رسولا موعودا يوحد الاديان ويفسر المعاني الخفية للقرآن وقد قبضت الحكومة العثمانية على بهاء الله ونفته الى ادرنه ثم نقلته الى عكا حيث توفي بها عام ١٣٠٩ هـ [١٨٩٢ م] .

■ **البوزجاني :**

أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى من مواليد بلدة بوزجان في خرسان عام ٣٢٨ هـ [٩٤٠ م] رحل الى بغداد بقصد أن درس الرياضيات والهندسة على معاصريه من مشاهير العلماء وانصرف الى البحث والتصنيف يرجع اليه الفضل في تقدم علم [حساب المثلثات] واهتم عدد كبير من علماء الغرب والمستشرقين بدراسة كتبه وترجمتها توفي عام ٣٨٨ هـ [٩٩٨ م] .

■ **البوصيري :**

أبو عبد الله شرف الدين محمد بن سعيد الصنهاجي البوصيري نسبة الى قرية بوصير باقليم الفيوم المصري وهي موطن امه أما أبوه فمن أصل مغربي ولد عام ٦٠٨ هـ [١٢١٢ م] ، وتتلمذ على الفقيه الصوفي أبي العباس المرسي وبرع في الخط والانشاء والنظم واشترك بقصائده في مديح النبي [انظر البردة] . توفي بالقاهرة حوالي عام ٦٩٦ هـ [١٢٩٦ م] .

■ **بوهل « فرانز » :**

مستشرق دانمركي له عدة مؤلفات باسم [سيرة محمد] و [تعاليم محمد] و [سيرة الامام علي] كما نشر عددا من الابحاث في دائرة المعارف الاسلامية ، ولد عام ١٨٥٠ م ، توفي عن ٨٢ عاما .

■ **البيان والتبيين :**

كتاب يضم نماذج مختارة في الادب والانشاء والسجع والشعر والشعراء والخطب والخطباء واخبار النساك والزهاد مع نقد مذهب الشعوبيه وضعه الاديب اللغوي أبو عثمان عمرو بن بحر وكنيته الجاحظ ويعتبر هذا الكتاب مظهرا من مظاهر امتزاج الثقافة العربية بغيرها من الثقافات .

الدين والحياة

عبد العزيز آل سعود

■ عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير الرابع عشر من أمراء آل سعود وأول ملك على المملكة العربية السعودية التي خاض في سبيلها معارك طاحنة في عدة جبهات حتى تم له توحيد شبه الجزيرة واقامة المملكة ، ولد بالرياض في ٢٠ ذي الحجة عام ١٢٩٧ هـ – ٢٣ نوفمبر ١٨٨٠ م – خلال فترة حرجة أصبح فيها ابن الرشيد تابع آل سعود سيد الجزيرة .

■ ومع بزوغ القرن الميلادي الجديد – ١٩٠١ م – بدأ الشاب عبد العزيز يخطط للمهمة التي وضعها نصب عينيه وجعلها رسالة عمره وهي أن يستعيد امارة ومكانة اسرته وأن يقيم الدولة السعودية الثالثة ويثبت أركانها في الداخل ويحميها من الصراعات الخارجية المحيطة بها .

■ وبعد أن تحققت له المرحلة الاولى بالتخلص من ابن الرشيد واستعادة الرياض بدأ يواجه حسين باشا شريف مكة فهزم قواته واستولى على الطائف ثم حاصر جدة ١١ شهرا حتى استولى عليها ثم دخل مكة وينبع والمدينة بعد أن أخلاها الاشراف .

■ وبدأت مرحلة جديدة باعلانه المملكة عام ١٣٤٤ هـ – ٨ يناير عام ١٩٢٦ م – وعمل على توطيد أركان ملكه وقضى بحد السيف على ثورة الدويش في نجد وابن رفاده بالحجاز وأنهى النزاع مع الادارسة في عسير بمعاهدة ١٩٢٦م وسوى الحدود مع العراق وعقد معاهدات مع الاردن واليمن ومصر وفي ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢ أعلن قيام المملكة العربية السعودية وشهدت المرحلة الاخيرة من حكمه حركة اجتماعية واقتصادية ضخمة لاكتشاف منابع البترول الغنية على ساحل الاحساء ، توفي الملك عبد العزيز آل سعود في ٢ ربيع ثان عام ١٣٧٣ هـ – ٩ نوفمبر عام ١٩٥٣ م – بالطائف .

رسائل النبي الى الملوك

كانت الحروب ناشبة بين الامبراطورية الرومانية والفرس ففي سنة ٦٢١ م انتصرت جيوش الفرس واستولت على الشام ومصر وآسيا الصغرى وذلك قبل الهجرة بسنة . وكان الفرس يهددون القسطنطينية واخيرا ظهر هرقل وعمل لاسترداد مجد دولته .. وفي زمن الهجرة « سنة ٦٢٢ م » كان الامبراطور الروماني يطارد المغيرين من آسيا الصغرى . وفي الموقعة الثانية من مواقعه سارت جيوشه الى قلب بلاد الفرس نفسها . وفي اثناء السنوات الثلاث التي كان يسترد فيها هرقل مجد الامبراطورية كان رسول الله صلى عليه وسلم في نزاع مع قريش وأعقب ذلك حصار الفرس للقسطنطينية الذي كان قبل حصار المدينة في غزوة الاحزاب بنصف سنة « يوليو سنة ٦٢٦ م » وفي الموقعة الثالثة واصل هرقل انتصاراته

وفي أول ديسمبر سنة ٦٢٦ م كسر جيوش الفرس في موقعة نينوى والحق بها هزيمة ساحقة شتت شملهم .

وفي التاسع والعشرين من هذا السير فر كسرى الى عاصمة ملكه .. وفي فبراير سنة ٦٢٨ قتله ابنه – شيرويه – واستولى على العرش وعقد معاهدة صلح مع الامبراطور الروماني على أن تبقى حدود الدولتين على ما كانت عليه من قبل وفي حوالي هذا الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد صلح الحديبية مع رؤساء قريش وفي ربيع هذه السنة خرج هرقل لزيارة القدس . ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث برسائل الى الملوك والامراء في الممالك الخارجية ، يدعوهم الى الاسلام ، واتباع دين الحق .

خاتم الرسول .....

وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملوك لا يقرءون الكتاب الا اذا كان مختوما فاتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من فضه وكان نقشه ثلاثة أسطر – محمد – سطر – رسول – سطر – الله – سطر . والاسطر الثلاثة تقرأ من أسفل الى فوق فمحمد آخر الاسطر ورسول في الوسط والله فوق . وكانت الكتابة مقلوبة لتكون على الاستواء اذا ختم به فكان ذلك الخاتم في يده صلى الله عليه وسلم ثم في يد أبي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في بئر أريس في السنة التي قتل فيها عثمان رضي الله عنه فالتمسوه ثلاثة أيام فلم يجدوه .



بريشة : عصام الشرقاوى





العمـــل

قصة قصيرة

هذه هي القصة الثالثة والاخيرة من قصص الكاتب الايطالي جوفريدو باريس الحائز على الجائزة الاولى في ايطاليا عن القصة القصيرة . وكنا قد قدمنا من قبل قصته : اليقظة والحلم .

بقلم : جو فريدو باريس ...

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم من ايام اغسطس سنة ١٩٧٠ كان رجل يسير في طريق يخترق مزارع التبغ — وكان يرتدي معطفا علاه التراب . وقبعة . ويدفع بيديه دراجة يتدلى من مقبضها بعض علب الصفيح وبين المقبض والمقعد يتدلى شيء ما ابيض اللون — كبير الحجم لدرجة انه يبدو للرائي من بعيد وكأنه هيكل عظمي . هذا الشيء اثار انتباه رجل يقود سيارته في الطريق المقابل .. فاسرع بالتوقف بجانب الرجل — الا ان صاحب الدراجة لم يتوقف .. بل ولم ينظر الى صاحب السيارة الذى توقف بجانبه .. واستمر في السير ولكن في خطى بطيئة .

واخذ الرجل صاحب العربة يحدق بشده في الشيء الذى اعتقده هيكلا عظميا ، فاكتشف انه لم يكن كذلك .. وانه مجرد قطعة من الاثاث ، من هذه القطع التي يمكن ان توضع في احد الاركان .

والواقع ان القطعة كانت في شكل معقد جدا ، لوحة انه يمكن ان نطلق عليها مايقال عنه الان : الفن الحديث .. باوراق الشجر المرسومة عليها .. وبالازهار التي تزين اركانها ، ثم بالالوان الذهبية الفضية ، والصفراء والحمراء .

تقدم صاحب السيارة من صاحب الدراجة ..

سأله : كم ثمنها ؟

نظر الرجل العجوز اليه بعينين حادتين .. والواقع انه لم يكن عجوزا .. ولكن لانه لم يحلق ذقنه منذ ايام .. ثم ذلك المعطف القديم .. وهذه القبعة البالية .

— هذا يتوقف على اشياء كثيرة .

تركت هذه الاجابة في نفس الرجل احساسا بالحذر ، ونظر الى الرجل العجوز . وكأنما اكتشف ان هاتين العينين لا تنبئان عن عمر طويل ودون ان يدرى لماذا او دون ان يدرى السبب احس ان في هاتين العينين خبثا .. ربما كان ذلك بسبب الطريق الخالي من الناس وربما ايضا بسبب تلك النظرة العدوانية . وفكر : من الحائز جدا ان يخرج سكينا ويرفعها الى وجهي .. ولكنه برغم ذلك استطاع ان يلم شعث افكاره وسأل :

— يتوقف على ماذا ؟

وكأنما انطلق شعاع من تلك العينين العدوانيتين كاحساس بالتسلية واجاب :

— يتوقف على الرغبة ! .

— وما معنى هذا ؟ ..

— من الممكن ان تكون خمسمائة .. الف .. الفان .. هذا يتوقف على اشياء كثيرة .

احس صاحب السيارة فجأة انه في امن .. ولم يعرف كيف او لماذا .. ومع هذا فقد جف العرق الذى تصبب على وجهه .. وكان احساسه بالاهانة تتأصد بالقوة فقال باندفاع :

— كم تريد ان تأخذ مني ؟

فرد العجوز بلا تردد : الف ..

فكر صاحب السيارة ان هذا معناه ان الرجل العجوز يحبه قليلا واحس بالراحة عندما راودته هذه الفكرة .. وقال :

— حسنا .. ولكن لماذا الف واحد ؟ .. لماذا لا يكون المبلغ اثنين ؟

واحس في نفس اللحظة باحساس سوء ظن التوافق الذي كان معروضا ان يوجد في هذه العملية التجارية قد اصابه الخطأ . ولقد تحقق ايضا انه لم تعد هناك صبغة تجارية مناسبة . وفي هذه المرة فان الرجل العجوز نظر اليه .. نظرة فيها تواضع وثقة .. ثم نظر الى قطعة الاثاث وقال :

— لمجرد ان ..

مرت لحظة ، خلالها حاول العجوز ان يحتضن الدراجة ، ولكنه تراجع ونظر الى نفسه وبدأ ينظف معطفه بيده الذي يتيح صاحب السيارة نوعا من الصداقة التجارية بينه وبين العجوز فانه سأله :

— هل صنعت هذا « الشيء » بنفسك ؟ ..

فانحنى العجوز رأسه بالايجاب ، فسأله صاحب السيارة عن بعض التفصيلات ، ولكن يبدو ان الرجل العجوز قد بدأ يحس بالضيق بعد تلك التفصيلات التي ذكرها ، ولذلك فانه ماكاد ينتهى من تنظيف معطفه حتى قال :

طاب يومك !

وتحول ليسير . ولكن صاحب السيارة وضع يده في طريقه قائلا :

— ما الذى حدث ؟ .. هل تريد ان تذهب ؟ الم تقل انك سوف تبيعها لي .

فتوقف الرجل العجوز وهو يقول : حسنا ..

وبدأ يفك الاربطة وفي نفس اللحظة مد صاحب العربة يده الى جيبه واخرج من محفظته الف ليرة وظل ممسكا بها الا ان انتهى الرجل العجوز من وضع الهيكل العظمي في منتصف الطريق وفي ذلك الوقت فوجيء الاثنان بسرب من البط يخترق الشارع ويجتاز الطريق مارا بذلك « الشيء » .

سأل صاحب السيارة : من اى مادة صنعت ذلك ؟

كان الرجل العجوز قد قبض الالف ليرة فأجاب :

من الخوص واعواد الشعير والاغصان .. اذا وجدتها وعندما لا يضربني احد .

— من الذى يضربك ؟

— الفلاحون .. هؤلاء الذين يملكون هذه المواد . وفي احد المرات ضربوني واضطررت للذهاب الى المستشفى .. ولكن هناك آخرون لا يفعلون ذلك .

— هل هذا هو العمل الوحيد الذى تعمله ؟

انني أصنع كراسي للاطفال ومناضد صغيرة .. وآنية .. وهذا كله يرتبط بالمواد التي احصل عليها لاصنع هذه الاشياء .

في هذه اللحظة فقط ادرك صاحب السيارة ان الرجل العجوز يرتدي ملابس كثيرة ، انه لم يكن يرتدي المعطف فقط . ولكن جاكتتين وصديري ، بخلاف كومة اخرى من الملابس كانت موضوعة فوق الدراجة . كذلك لاحظ ان حذاء الرجل العجوز كان على شكل كرة .. تماما مثل كرة مستديرة من الجلد ، وبرغم هذا فلم يكن هناك عرق ما يبدو على وجهه .. ولم يكن يبدو عليه انه يحس بالحر .

سأل صاحب السيارة : الا تحس بالحر ؟

فأجاب الرجل العجوز : لقد تعودت عليه .. في المساء تكون الدنيا باردة . عادة انام في الحقول . وعندما يكون القمر في السماء فانني اعمل في ضوء القمر لان الجو وقتها يكون اكثر برودة

— ولكن أكان هذا هو عملك دائما ؟

— احيانا واحيانا .

— ماذا تعني ؟

— عندما كنت اصغر من ذلك كنت اعمل في مصنع .. ولكن لايمكن ان نطلق على ماكنت اعمله عملا .. لم يكن عملا حقيقيا .. ثم كان هناك ايضا مقاول انفار .. لقد استخدمت في المصنع عندما تزوجت ولكنني عدت بعد ذلك الى عملي الاصلي .

فسأل صاحب السيارة : اذن فانت متزوج ؟ اطفال ؟ ..

ولكن الرجل العجوز لم يجب مباشرة لانه كان يساعد في ادخال ذلك — « الشيء » الى السيارة .

ثم اجاب : نعم .. ثلاثة اطفال .

— هل تراهم ؟

فتمتم الرجل العجوز بصوت غير مفهوم ، ولكنه فهم منه ان الاطفال لايريدون ان يروه او انه لا يريد ان يراهم .

فسأل صاحب السيارة : وهل تعيش بالقرب من هذا المكان ؟

— لا .. انني لا انتمي الى هذا المكان ، ولكنني احضر هنا احيانا في الصيف لان المواد التي احتاجها في عملي اجدها هنا في مثل هذا الوقت من السنة .

واخذ الرجل العجوز يتكلم عن المكان الذى جاء منه وهو واخذ يذكر اسماء اماكن واسماء اسرات ، ومع ذلك كان صاحب السيارة لم يستطع ان يتحقق ابدا من هذا الذى ذكره الرجل ، فسأله عن تفصيلات اخرى .

— هل تعرف اين توجد كنيسة سانت نيتولا ؟

فأجاب صاحب السيارة : نعم .

— حسنا .. في مقابل كنيسة سانت نيتولا يوجد طريق يقود الى الحقول .. في نهايته لا اذهب الى المنزل الاول بل المنزل الثاني وتستطيع ان تسأل عني هناك .

الان وقد انتهت الصفقة وتسلم كل منهما مايريد من الاخر . فان صاحب السيارة ركب سيارته وبدأ المسير بالرغم من انه كان يحس بالنعاس .

قطع حوالي ستة كيلو مترات . ثم عاد مرة اخرى الى حيث كان ليعرف اين ذهب العجوز . واوقف عربته اكثر من مرة محاولا ان يعرف .. دون جدوى وعندما قرر ان يعود فوجيء بالدراجة بجانب حائط حانة صغيرة تقع وسط حقول العنب .

عاد مباشرة الى بيته .. لم يكن هناك احد .. فزوجته وابنته في اجازة على الشاطيء ؟

استطاع ان يجد مكانا للهيكل العظمي « قطعة الموبيليا » في حيز بين سريرين كانا يعتبران اسوأ قطعتين من الفن الحديث . وذات مرة ، في احد الاعياد قال له القسيس عندما كان يزور البيت ليباركه : لابد ان تكون فنانا لتقوم بعمل شيء كهذا .

ومر عامان .. وفي كل مرة يذهب صاحب السيارة الى ذلك المكان . كان يتساءل اترى اين العجوز وماذا يفعل ؟

وذات مرة وقف بالقرب من كنيسة سانت نيتولا وسأل عنه ، ولكن الاجابات التي تلقاها كانت غير واضحة .. وفي احدى امسيات الخريف عندما كان يمر هناك فوجيء به امامه . او بمعنى اصح رأى المنظر التالي : عربة نقل كبيرة كانت مليئة بالعنب الاسود وقفت بالقرب من الكنيسة .

وقفز فلاح من فوق العربة وبدأ ينادى شخصا ما بجانب حقول العنب : كان هذا الشخص هو الرجل العجوز والسكليت ، وعلب الصفيح . ومعطفه وكان يقود دراجته بسرعة . وكان صاحب سيارة يقف غير بعيد يشاهد كل هذا الذى يحدث عندما رأى الرجل العجوز يسقط من فوق دراجته . ومع هذا فانه نهض بسرعة وصعد فوق مقعد الدراجة واخذ يسير بسرعة . وكان الفلاح مازال ينادى . ولما لم يستجب الرجل العجوز فان الفلاح صعد الى السيارة وبدأ الحركة .

اما صاحب السيارة فانه اوقف عربته جانب حقول العنب وذهب يبحث عن الرجل العجوز .. هل كان يسرق بعض الاغصان والعيدان ؟ .. هل كان يهرب من شيء ما ؟ كان الليل قد سقط ولكن القمر يشع الضوء .. ومع ذلك فلم يستطع ان يعثر عليه .

مر السنوات التي تلت ذلك كان دائما يبحث عن الرجل العجوز من وقت لاخر . ولقد سأل عنه الكثيرين . ومع هذا من المعلومات التي وصلته عنه كانت كلها خاطئة .. ربما لانه كان هناك غيره يقومون بنفس العمل .. او ان هذا النوع من العمل لم يكن منظوما دائما .

وذات يوم : وفي السوق . فوجيء بثلاثة نماذج تشبه ذلك الذى اشتراه من الرجل العجوز .. وكانت زوجته قد امتدحته لانه في رأيها يشبه تماثيل الموت .

امسك صاحب السيارة بانفاسه وهو يقترب من هذه النماذج محاولا ان يجد الرجل العجوز قريبا منها في مكان ما . ولكنه لم يجده . فسأل بعض المحلات التي كانت تعرض هذه النماذج معهم فقال اصحابها انهم لم يروه منذ مدة طويلة .. وان امرأة غجرية هي التي تمدهم بهذه النماذج . فحاول ان يجدها طوال النهار الى ان اوشكت الشمس على المغيب .. دون جدوى .

وفي طريق عودته الى بيته مر مرة اخرى بالسوق ونظر الى النماذج المعلقة هناك بجانب احد الجدران ، فوجد ان واحدا منها غير موجود .. فكر : من المؤكد ان احدا قد اشتراه !

كلمة

هل تتسع هذه الصفحة للفن التشكيلي ؟ .

ليس هذا السؤال من عندي .. ولكنه سؤال وارد من السيد ماهر عبد المسيح بالقاهرة .

والاجابة : نعم ..

وكنت أتمنى بصدق أن تكون في « الاحرار » . صفحة ألوان حتى يمكن أن ننقل عليها بعض لوحات للفن التشكيلي التي اعتقد انها لابد أن تجد لها مكانا في جميع الصحف والمجلات المصرية على الاطلاق ..

والواقع أن هناك حركة — ولو انها جاءت متأخرة — في بعض المجلات المصرية لاعطاء مساحة معقولة جدا للفن التشكيلي . وهذا اتجاه نشكر عليه هذه المجلات .. ولعله ياتي اليوم الذى نكون فيه مجلة خاصة بالفنون التشكيلية .. وليس هذا بدعة بالطبع .. فاغلب دول العالم فيها العديد من هذه المجلات .

وانا اعتقد بحق أن الفن التشكيلي في مصر هو أعظم الفنون كلها .. أو بمعنى أصح هو اعظم الفنون تقدما وذلك اذا قارناه بالقصة أو الرواية او المسرحية . فالتشكيليون المصريون اتيحت لهم أكثر من غيرهم — من الكتاب مثلا — السفر الى الخارج والدراسة هناك واقامة معارض لاعمالهم

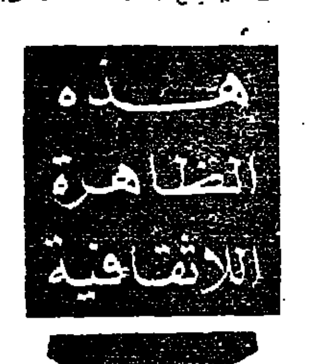
هذا الاحتكاك بين الفنان المصري والفن التشكيلي العالمي هو الذى اوجد هذه النهضة التشكيلية العظيمة في مصر .. فنحن نرى تنوع اتجاه الفن المصري أكثر مما نرى هذا التنوع في فروع الادب ... « فقراءة » لوحة أسهل من قراءة كتاب ، واسرع ، ولعل هذا هو السبب الرئيسي فيما اقوله ..

ولعلني ايضا اعتقد أن الفن التشكيلي يمكن أن يكون خير سفير لنا من الناحية العالمية ، فلكي يطلع الاخرون على الفن التشكيلي المصري فان هذا لا يتطلب أكثر من استئجار قاعة عرض في أى عاصمة عالمية ثم اختيار بعض الاعمال لعرضها هناك ، ليراها الناس بينما أن عرض عمل مصرى ادبي في الخارج يتطلب مجهودا أكاد اقول انه في غاية الصعوبة .. فالعمل الادبي — رواية أو قصة أو مسرحية .. الخ — يتطلب مترجما على درجة عالية من الالمام باللغة العربية .. ثم يتطلب ثانيا ناشرا أجنبيا يقتنع بهذا العمل ثم يتحمس له ..

وهذه مسألة مازالت حتى الان بالغة الصعوبة ، بالاضافة الى أن الفن التشكيلي يمكن أن يكون مدخلا لفنوننا الادبية الاخرى في الخارج .. فاهتمام المتفرج الاجنبي بالفن التشكيلي المصري يمكن أن يدفعه الى معرفة ما ينتجه البلد من فنون وآداب أخرى .. أليس كذلك ؟

نعم .. ان هذه الصفحة تسع للفن التشكيلي .. وفي اعداد قادمة باذن الله سوف نحاول أن نسهم في هذا المجال .

« عين . شين »



كتب — فارس سعد :

هذا الجيل لا يقرأ .. اتهام موجه دائما الى الشباب . وهو اتهام لا يمكن انكاره . بدليل انخفاض توزيع الكتب بصورة ملموسة .

وبينما كانت الاجيال السابقة تهتم بالقراءة وتسعى وراء كل كتاب .. فان هذه العادة لم تعد في قائمة اهتمامات الجيل الحالي ..

والسؤال :

■ لماذا يحجم الشباب عن القراءة .. في محاولة للاجابة استطلعت « الاحرار » راى كبار الكتاب والنقاد والشباب ..

لماذا لا يقرأ الشباب ؟!

يقول الكاتب الكبير — نجيب محفوظ هناك اسباب كثيرة لانكماش القراءة مثل ارتفاع سعر الكتاب وحالة المعاناة العامة وانشغال كل فرد بالرزق ، بالاضافة الى الاسباب الاقتصادية والسياسية . واعتقد ان السبب الاساسي هو سوء اعداد ابنائنا في مراحل التعليم المختلفة ، الناتج عن الكثرة العددية وندرة المدرس المؤهل ، وعدم وجود وسائل التربية في المدارس مثل المكتبة والمجلة وفرق التمثيل والموسيقى والاناشيد والضعف الملحوظ في اللغة العربية ، كل هذا اخرج اجيالا بطبيعة الحال لا تحب القراءة ، ويضاف الى ذلك انهم وجدوا وسائل ميسرة للترفيه والثقافة مثل الاذاعة والتليفزيون . واذا اردنا العلاج يجب ان نبدأ من المدرسة . يجب اعادة النظر في نظامنا التعليمي من حيث التكوين والتنظيم والادارة والمناهج والتربية .

اما الكاتبة جاذبية صدقي فتقول : يؤسفني ان الشباب من الجنسين الان يحبون المادة حبا جما وهي اقرب الى شهواتهم وهي النعمة الكبرى التي ليست بعدها نعمة — في نظرهم — لذلك قلت القراءة . والحل الوحيد هو العمل بكل ما في وسعنا لعودة الشباب الى المثل العليا والتدين فهذا هو الحل الوحيد للشباب لحثه على القراءة الجادة والانصراف عن الوسائل المغرية التي تجذب اهتمامه في غير ذلك .

اجهزة الاعلام

ويرى الدكتور نبيل راغب : ان انعدام ظاهرة القراءة من الجيل الحالي من الشباب لا يكمن في الشباب نفسه .. ولكن في الظروف المحيطة به ، فمثلا اجهزة الاعلام مثل الاذاعة والتليفزيون وايضا السينما اصبحت تشبع كل فراغ يمكن لشباب هذا الجيل . وفي الوقت نفسه ارتفع سعر الكتاب ولم تعد الدولة تدعمه كما كان الحال في الستينات ، بحيث لا يستطيع الشباب الراغب في القراءة ان يكون مكتبة خاصة به . ظاهرة القراءة والمعاناة تنتشر بصفة عامة بين الفقراء ومتوسطي الحال من الشباب . ذلك لان الشباب الذى ينتمي للعائلات التي اثرت من الانفتاح اصبحت له اهتمامات اخرى لا يقدر عليها الشباب الفقير او المتوسط ، فهناك التليفزيون الملون واجهزة الفيديو التي تعرض كل ما يمكن ان يخطر او لا يخطر على بال من افلام محلية واجنبية — كذلك هناك السيارات ووسائل الانتقال المريحة الرهيبة التي يتمتع بها هؤلاء الشباب تجعل مهمة القراءة بالنسبة له مهمة ثقيلة الظل وذلك نظرا لان ابهة النجاح التجاري في المجتمع الان لا تمت للثقافة او للقراءة بصلة ، بل ان شخصية المثقف الذى يقضي حياته بين الكتب وطلب المعرفة اصبحت شخصية مضحكة تتناولها الاعمال الفنية في اجهزة الاعلام باسلوب كاريكاتوري ساخر . ذلك ان القيم المادية اصبحت لها اليد العليا في المجتمع اما الثقافة والقراءة فقد اصبحتا من قبيل تضييع الوقت والجهد .

وفي اعتقادي ان الحل السريع والمباشر لمثل هذه الظاهرة ان تنتقل الثقافة الى الجماهير العريضة من خلال اجهزة الاعلام كالاذاعة والتليفزيون ، بدلا من الكتب ، فنحن لا نستطيع ان نجبر الناس على القراءة وهم مشغولون من الضغوط اليومية بما يشكل عبئا على فكرهم وتفرض عليهم الاستهلاك ، وانا لا ارى اى تناقض بين الكتاب والتليفزيون مثلا ، بل ان التليفزيون يمكن ان ينقل الكتب مسموعة ومرئية لشريحة عريضة من الجمهور لا يحلم اى مؤلف ان يصل اليها

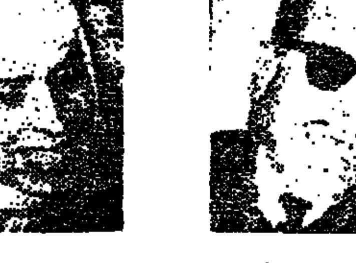
أزمة ثقافة

وتضيف الكاتبة الاسلامية زينب الغزالي :

ان الدولة هي المسئولة عن ازمة الثقافة لانها شغلت الطفل بالسحر والتليفزيون والاذاعة . وكلما تسبب تعلق بهذا العالم الاستهلاكي لراحته وملذاته .. بعد ان كان يأخذ الكتاب كل وقته اصبح الفيديو والتليفزيون يستهلك حتى الوقت المطلوب منه لدراسته .

فيجب ان تقوم الدولة بدراسة واسعة يشترك فيها المتخصصون في علم النفس واساتذة علم التفسير والحديث ، لان الحديث الشريف مصدر هام للتربية والتوجيه وفي القرآن توجيهات تربوية عامة . وحث على القراءة والاطلاع ، كما يجب اعادة النظر في الاذاعة واشرطة الفيديو .

وتستطرد زينب الغزالي : ان تربية النشء هي قبل كل ذلك وفوق كل ذلك وهنا تبرز مهمة الام في تربية طفلها وتعويده على القراءة وان تشرح له مساويء ما يعرضه التليفزيون والاذاعة من افلام وتمثيليات لا تتفق مع القيم والتقاليد . ولابد ان تراجع برامج التعليم والصحافة والاذاعة بما يحقق تنشئة اجيال سوية بعيدة عن اسباب الفساد والانحراف .



نجيب محفوظ



زينب الغالى



نبيل راغب

● الكتاب مثل الرغيف .. لابد من دعمه

إرتفاع سعر الكتاب وإغراء التليفزيون

المناخ الثقافي

ويؤكد الكاتب السيناريست — فيصل ندا :

ان الشباب معذور لانه لا يجد ما يقرؤه . وهناك تقصير من اجهزة الثقافة في محاولة تثقيف الشباب ، فمن اين للشباب بمبلغ ثلاثة جنيهات لكي يشتري الكتاب ؟ ان هذه المحنة ترجع اولا الى عدم توفير المناخ الثقافي للشباب رغم انهم جيل المستقبل ، والتليفزيون لا توجد به مواد ثقافية تثقف الشباب فمعظم برامجه للهو والتسلية ، وكذلك السينما والمسرح مثل هذه الاجهزة لم تقدم خدمة ثقافية الى الشباب . وهذه المسئولية تقع اولا على عاتق وزارة الثقافة . وقد لاحظنا في السنوات الاخيرة عدم اهتمام الدولة بالثقافة لانشغالها بتوفير لقمة العيش للمواطنين واعتبروا الثقافة نوعا من الرفاهية من الممكن تأجيله .

مجالات كثيرة

ويقول الشاعر الشاب — عادل الجلفاوى :

القراءة كوسيلة من وسائل التحصيل والتثقيف تأتي في المرتبة الاولى ، لكن هناك وسائل اخرى مثل الاستماع والمشاهدة وخبرة الحياة اليومية كالسفر وما الى ذلك . والشباب يحصل الان ثقافته من هذه الوسائل الاخرى اكثر من القراءة بحكم الظروف والتغيير الذى طرأ على المجتمع ، ولا يجب ان نلوم الشباب ونتهمه بالقصور في الثقافة فالثقافة بمعناها الحقيقي هي تجربة مواجهة الحياة . ومشكلة الكتاب او مشكلة القراءة في رأيي ترجع الى عدة نقاط منها . ضيق الوقت الذى يعاني منه الشباب فهو يصارع في الحياة من اجل تحقيق ذاته الذى اصبح مقترنا تماما بالمادة . ومن الاسباب ايضا ارتفاع ثمن الكتاب ولعل بعض الكتب التي تأتي من الخارج باسعار معقولة بل ورخيصة يقبل عليها الشباب جدا يقتنيها ويقرؤها وهذا دليل على ان عامل السعر هو احد اسباب عدم اقبال الشباب على القراءة ، ويمكن لوزارة الثقافة ان تتغلب على هذه المشكلة اذا تولت طبع الكتب الجيدة المفيدة طبعات شعبية بحيث لا يزيد ثمن الكتاب على خمسين قرشا . كما انني الاحظ ان هناك تقصا كبيرا في عدد المكتبات العامة التي كانت تنتشر فيما مضى في كل مكان .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

نبأ «طائش» فى نشرة اذاعية .. تسبب فى افلات القاتل

سفينة تجارية .. نقلت كارلوس الى الجزائر داخل أحد صناديق الفاكهة

كيف بدأ الاعداد لخطف وزراء الأوبك ؟

تابع الفصل السادس



اعداد وتقديم :

أحمد نوار

الهروب الى الجزائر

توصلت تحريات المباحث الفرنسية الى الرجل الذى أصدر الشيك ؛ وهو موظف بأحد محال المجوهرات فى باريس؛ ويدعى بيير رجنييه. وقد اعترف اثناء استجوابه بحقيقة علاقته بالفتاة سيلفا ماسميلا ، قال انه عرفها قبل بضعة أشهر حيث كانا يعملان معا فى محل « سيلفر بيجو » . ولكنها لم تلبث ان تركت العمل ولم يعد يراها ومنذ اسبوع حضرت لتراه ؛ وتوسلت اليه ان يقرضها ٢٥٠٠ فرنك . وبدا عليها الانفعال الشديد وهى تخبره بأن هذا المبلغ يمثل بالنسبة لها حياة أو موتا « وتأثرت لحالتها فأعطيتها شيكا بالمبلغ » .

كان للمفربل حسابات عديدة فى بنوك مختلفة بباريس ولكنها جميعا كانت بمبالغ صغيرة لا يتجاوز رصيد أى منها ٢٠ الى ٣٠ ألف فرنك . ولعل هذا كان من اسباب دقة المفربل فى مراجعة حساباته والحرص على تسجيل كل فرنك من المصروفات وبصفة عامة كانت ارصدة شبكة المفربل ــ كارلوس فى باريس ؛ محصورة بانتظام فى حدود ١٥٠ ألف فرنك وغيرمسموح لغيرهما بالسحب منها ؛ وقد ادت زيادة المصروفات فى اوائل العام الى تدهور الميزانية ؛ وتناقص ارصدة البنوك . بلوتضاعف الضيق المادى بعد اعتقال المفربل فى بيروت . ولا شك ان كارلوس قد استشف ان شريكه كان مراقبا فىباريس وان هذه الرقابة ما زالت تحوم حول كل ما يتصل به ؛ لاسيما حساباتهما المشتركة فى البنوك . ومن ثم فانه لم يجرؤ على السحب منها حتى لا يثير الشبهات منحوله وهكذا أغرى سيلفا بالاستدانة من زميلها . وشاعت الاحداث أن يعود المفربل الى باريس ، وقامت سيلفا ــ بناء على توجيهات كارلوس ــ بتظهير الشيك ليتولى صرفه بنفسه ؛ للانفاق منه الى ان تهدأ الظروف ؛ وشاءت الاحداث ايضا ان يلقى المفربل مصرعه على يدى شريكه قبل ان يتمكن من صرف الشيك الذى كان سببا فى الاهتداء الى سيلفا .. اى الى مخبأ كارلوس بالمنزل رقم ١١ شارع أميلى بالمنطقة الادارية السابعة من مدينة باريس . وهى الشقة التى تمكن كارلوس بمعاونة ماريا تريزا لارا من نقل أوراقه وأسلحته اليها قبل يومين من حادث الاغتيال .

اعدت فرقة مكافحة الارهاب ؛ بالتعاون مع المباحث وبوليس المنطقة خطة محكمة لمداهمة الشقة والايقاع بكارلوس ؛ وكانوا على يقين من انه لا يزال فى باريس وفشل الكمين بسبب نبأ طائش تضمنته نشرة اخبار أذيعت قبل تحرك القوات ؛ وجاء فيه ان البوليس تمكن من اكتشاف مخبأ القاتل ... ولكنهم لم يعودوا من الشقة بخفى حنين .. فقد اعتقلوا سيلفا ماسميلا . وكانت هذه الفتاة الفنزويلية الجذابة بنت العشرين ، قد قدمت الى فرنسا عام ١٩٧٤ مع شقيقتها مارثا . تحت زعم دراسة الاقتصاد السياسى ؛ وسجلا اسميهما سويا فى المدرسة الفرنسية المتحدة للغات ؛ وعاشا فترة من الوقت فى ضيافة احد الاديرة . كانت سيلفا بالذات تجيش بالافكار والميول الثورية ؛ دائبة البحث عن هدف تجند له نفسها .. وفى ظل هذه الفورة التقت بكارلوس لاول مرة ؛ وسقطت فريسة سهلة بين مخالبه

عملت بعض الوقت فى الخدمة بالمنازل شأنها شأن بنات جلدتها اللائى يأتين الى باريس سعيا وراء المتعة والاثارة . وحول الوقت الذى صادفت فيه كارلوس كانت قد استبدلت بالخدمة ؛ وظيفة صغيرة فى محل « سيلفربيجو » للمجوهرات بينما تعلقت اختها بأسبانى من ثوار « الباسك » ؛ وذهبت لتعمل معه فى محطة لتأجير السيارات . وهكذا قدر للاختين ان تسبحا فى مياه ارهابية . وتتبعها كارلوس بدأب والحاح ؛ فمكالماته التليفونية لها لا تنقطع ؛ وينتظرها على باب العمل كل يوم ، ليرافقها فى العودة . وفى النهاية أغراها بأن تترك المحطة لتعمل فى قسم البريد ببنك لويدز البريطانى بباريس . وفى البنك قالوا ان وظيفتها لم تكن ذات اهمية ، وانها لم تلتحق بها الا منذ ثلاثة أشهر فحسب. وعلى الرغم من ذلك والاحتمال كان قائما فى قدرتها على التقاط اية معلومات مفيدة ونقلها الى شبكة كارلوس .

كانت سيلفا قد استأجرت شقة شارع أميلى قبل شهر واحد من حادث الاغتيال . وفى نفس الوقت استأجرت شقة اخرى فى حى آخر بالمدينة . مما اكد فيما بعد ان كارلوس كان يستغل عشيقاته ــ بالاضافة الى المتعة ــ فى توفير العديد من الملاجىء الامنة ، التى يمكنه الانزواء فيها عند الخطر .

حين داهمت قوات الامن شقة شارع أميلى ؛ عثرت على مفكرة المفربل الخضراء ، وترسانة الاسلحة التى خلفها كارلوس وراءه . كميات هائلة من المسدسات الاتوماتيكية ، والمدافع الرشاشة ، والبنادق السريعة ، والقنابل اليدوية ، واصابع الديناميت ، وعبوات الجلجنايت والبلاستيك ، تكفى لنسف احياء كاملة وتحويلها الى اكوام من التراب . وقد ساعدت هذه الاوراق والاسلحة التى تم ضبطها ــ لاول مرة ــ على توضيح الصورة عن الانشطة الارهابية لشبكة كارلوس والمفربل .

واستغرق الامر من رجال البوليس والمباحث والمخابرات الفرنسية ؛ عدة اسابيع من البحث الصبور المتأنى ، فى محاولة تقييم المعلومات والقرائن والادلة المرتبطة بكارلوس والمفربل،والربط بينهما وبين صلاتهما بالجماعات الارهابية الاخرى . ففى ليلة السابع والعشرين من يونيو ؛ عندما غادر كارلوس شقة شارع توليبه بما فيها من قتلى وجرحى ، لم يكن احد يكاد يعلم عنه شيئا . ولكن بعد فراره بحثا عن ملجأ آمن يستطيع فيه ان يدبر امر هروبه ، فلا شك انه الان يعلم تماما أن باريس كلها تبحث عنه ؛ ولا شك ايضا انه وضع فى اعتباره احتمال اعتراف المفربل للبوليس بكل ما يعرفه فى صباح السبت ؛ اى فى اليوم التالى للجريمة . ظهر كارلوس فجأة فى مكتب طيران الانفاليد بوسط باريس؛ الذى يقع فى « كاى دورساى » على نهر السين ، وعلى مسيرة عشردقائق فقط من مخبئه بشارع أميلى . ولسوء الحظ الذى لازم انجيلا ارمسترونج منذ عرفت كارلوس تصادف ان ذهبت ذلك الصباح الى نفس المكتب ؛ لترتب سفر ابنتها الى انجلترا ، حيث تقيم مع جدتها اثناء العطلة الدراسية . كان الزحام شديدا . والطوابير ممتدة امام مكاتب المختصين ، فآثرت ان تجلس على احدى الارائك حتى تخف حدة الزحام .. وفى استدارتها تجاه الاريكة ، اصطدمت بكارلوس ؛ وكان داخلا لتوه عبر الصالة الرئيسية .

وضع يده على كتفها بود ، وفى عينيه نظرة باردة ، وسحبها نحو باب الخروج .. حدث ذلك بسرعة لم تحاول معها مجرد السؤال ، واكتفت بأن سحبت ابنتها وراءها ...

قال لها : « هل سمعت الانباء » ؟ ولم تكن قد سمعت او قرأت شيئا . بدأ يتحدث بالاسبانية بطريقة تثير الدهشة .. فالكلمات تتقاتل على لسانه ، وتتسابق للخروج من بين شفتيه ، لدرجة ان انجيلا وهى التى تتكلم الاسبانية بطلاقة ، لم تستطع ان تتابعه .. قال لها « قتلت رجلين .. خانني المفربل النذل .. انني اقتل كل من يخونني .. اكتبى الى نانسى .. اخبريها ان تبقى فى فنزويلا » واضاف قائلا : « أمر مزعج حقا .. يجب اعداد اوراق جديدة .. سأذهب الى الشرق الاوسط »

وفى ثوان كان قد اختفى مثلما ظهر .. بدا انه مشغول بموضوع الاوراق المطلوبة ؛ وتزويد نفسه بجواز سفر مزور ليتمكن به من مغادرة البلاد . ولكن المسألة كانت فيما يبدو اكثر تعقيدا .. فما الذى يدعوه اصلا الى الظهور فى مكان عام مثل الانفاليد ، مفروض ان البوليس يحيطه برقابة مشددة لقربه من مخبأ شارع أميلى ؟! ..

بالطبع لم يأت لمقابلة انجيلا .. لانه لا يرجم بالغيب ويتنبأ بوجودها !! هل يحتمل ان يكون مجيئه لمقابلة بعض ابناء جلدته الذين راعهم حادث الاغتيال فبادروا بشراء تذاكرالعودة الى بلادهم ؟! .. أو لعله أتى لتقصى انباء جديدة عن الجريمة التى ارتكبها .. لقد اخبر انجيلا انه قتل رجلين .. اى انه لم يكن يعلم ان القتلى ثلاثة .. ورابع بين الحياة والموت .

وقد اشار فى حديثه الى شخصين كانا فى الشقة تلك الليلة وقال انهما «O.K» على الرغم من انه لم يكن على صلة بهما بعد الحادث حيث كانا محتجزين بادارة البوليس . فما الذى عناه بقوله انهما « على ما يرام » .. هل كان يقصد انه لم يطلق عليهما النار ؟!

غرقت انجيلا فى دوامة من الحيرة .. بل والذهول .. ظنت فى بادىء الامر ان كارلوس قد افرط فى الشراب ، وان ما يردده مجرد هذيان .. ولكن بعد ان اشترت صحف الصباح وطالعت انباء الجريمة فى صدر صفحاتها الاولى ؛ أيقنت من صحة روايته .. عندئذ فقط داخلها رعب قاتل ، واخذت بمجامعها رعدة محمومة .. وحين ركبت « المترو » عائدة الى بيتها ، اخذت تتلفت حولها بعينين زائغتين ، وتتوهم فى كل من يتجه بنظره نحوها . رجل بوليس يتأهب للقبض عليها . مر بمخيلتها شريط سريع من الذكريات .. توقف عند مشهد لم يتحرك بعده .. انها من القلائل الذين يعرفون شخصية كارلوس ولهذا السبب قد يحاول كارلوس احتجازها كرهينة .. او حتى قتلها .

احست انجيلا بحاجتها الماسة الى شخص يسمعها .. ولكن ليس البوليس . فانها لا تجرؤ على مواجهة رجاله . حاولت الاتصال بصديقتها نانسى فى فنزويلا ، ولكنها لم تجدها . ولم تخفف من حدة مشاعرها ؛ تلك الاتصالات والاستشارات التى تبادلتها مع عدد من اصدقائها وصديقاتها . طارت عائدة الى وطنها ؛ ولكنها لم تستشعر الاطمئنان بين اهلها ومعارفها فى لندن .. فرجعت بعد فترة الى عملها فى فرنسا . كان يوم الاثنين فى باريس ، وهى لا تزال على حيرتها وقلقها ؛ حين ألقى رجال المباحث القبض عليها ، بعد ان تتبعوها من خلال شبكة أصدقاء كارلوس. واحتجزوها تحت التحقيق ثلاثة اسابيع كاملة ، ثم افرجوا عنها . اما كارلوس بعد لقاء الانفاليد مع انجيلا . فقد انطلق فى رحلة طويلة عبر فرنسا لتضليل اجهزة الامن والمباحث والمخابرات ؛ بدأها بالسفر بالقطار الى ليون فى جنوب فرنسا . ثم الى ميناء مرسيليا على البحر المتوسط .. وبينما كانت اجهزة الامن الفرنسية تحكم الحصار حول جميع المطارات والموانى الفرنسية .. كان كارلوس مختبئا فى قاع سفينة نقل صغيرة ، تحت عشرات من صناديق الفاكهة المصدرة من فرنسا الى الشاطىء الافريقى المواجه ولا شك انه احس بالسعادة فى تلك الرحلة القصيرة ، التى ابعدته عن مسرحه الدموى .. الى حين .. وكانت سعادته اكثر بالطبع عند وصوله الى الجزائر ، وكانت نيته فى البداية ان يتجه الى لبنان ، لولا خشيته من ان يتعرض فيها للمساءلة حول مصرع المفربل الذى كان واحدا من الشخصيات البارزة فى مجموعة وادى حداد .

ومن ثم كان من مصلحة كارلوس البقاء فى الجزائر بعض الوقت الى ان تهدأ الحالة . وقد صدق حدسه.. فلم يمض وقت طويل ، حتى استدعاه وادى حداد ؛ وبدأ الاعداد لاضخم « خبطة » مشهودة فى التاريخ المعاصر .. الغارة على مؤتمر « الاوبك » فى « فيينا » وخطف وزراء البترول !!

البقية الخميس القادم

.. ودورها فى خدمة المزارعين على طريق الأمن الغذائى

فى لقاء مع السيد المهندس الزراعى عادل حسين عزمى رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى البطاطس .. دار الحوار التالى حول دور الجمعية والخدمات التى تؤديها لاعضائها المزارعين

س : ما هو نشاط الجمعية الزراعية لمنتجى البطاطس ؟

ج : تقوم الجمعية بخدمة اعضائها من المزارعين باستيراد احسن انواع التقاوى من الخارج لزراعة العروة الصيفية التى تزرع فى نوفمبر وديسمبر ويناير من كل عام حيث توزع هذه التقاوى على المزارعين عن طريق فروع الجمعية العامة والجمعيات التسويقية . عند نضج المحصول تعنى بتسويقه وتصديره وتخزين الانتاج فى مخازن التبريد التابعة لها والمنتشرة فى المحافظات التى تزرع البطاطس وباسعار تعاونية .

كما بدات الجمعية العامة دراسة مشروع تصنيع البطاطس وبذلك تكون قد استكملت دورة انتاج البطاطس من توفير التقاوى وتسويق المحصول وتصدير وتخزين التقاوى للعروة الشتوية واخيرا تهدف الجمعية الى تصنيع المحصول

وكل هذه الخطوات هى لخدمة الزراع وبما يعود على المزارعين بزيادة العائد الذى يحصلون عليه حيث توفر لهم الجمعية التقاوى المنتقاة ذات الانتاجية العالية . .



المهندس عادل عزمى يتحدث لمندوب الاحرار

وتقوم بتسويق المحصول تسويقا تعاونيا وتخزينه بطرق سليمة فى ثلاجتها وتصديره للخارج ليصل الى الاسواق الخارجية على درجة عالية من الجودة مما يكسب البطاطس المصرية سمعة ممتازة بالخارج .

س : فى مجال التصدير : ماهو دور الجمعية فى مجال التصدير ؟ .

ج : تقوم المجموعة المصرية التعاونية بتصدير البطاطس والتى تضم الجمعية العامة لمنتجى البطاطس والجمعية التعاونية المتحدة والاتحاد العام لمصدرى الحاصلات الزراعية والتى انشئت عام ١٩٨٠ بتصدير البطاطس الى دول العالم الخارجى وذلك لتوفير العملات الاجنبية لخدمة الوطن .

س : ما هى الخطة القادمة لديكم ؟

ج : أولا .. انشاء مشروع لتصنيع البطاطس وتجرى الجمعية حاليا دراسات مفصلة لاتمام هذا الموضوع .

ثانيا .. انشاء ثلاجة البدرشين لتعتبر أساسا لتخزين الخام الداخل فى التصنيع .

ثالثا .. فتح أسواق جديدة للتصدير بالدول العربية

رابعا .. التوسع فى التسويق التعاونى والتصدير

وتقوم الجمعية بتنفيذ خطة الدولة والتى ارسى قواعدها السيد الرئيس البطل محمد حسنى مبارك رائد البطولة الظافرة . ولقد كانتوجيهاته وارشادات السيد الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامن الغذائى الحافز الاول لكى تغزو الجمعية بانتاجها جميع أسواق العالم .

وهكذا ينتهى هذا اللقاء المثمر مع السيد المهندس عادل حسين عزمى الذى لا يدخر جهدا فى سبيل تقدم وازدهار الجمعية ؛ والحرص على مصلحة المزارعين .. وفقه الله لما فيه خير البلاد ..